



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمزة لخضر - الوادي



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا

(الفيسبوك نموذجاً)

دراسة ميدانية على الجمعية الخيرية "دروب الخير" ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:

د. سالم يعقوب

إعداد الطالبتين:

• باهي سندس

• حمودي أسماء

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
01	فيصل بوراس	أستاذ محاضر ب	رئيس لجنة	جامعة الوادي
02	علي بن ناصر	أستاذ مساعد أ	مناقش	جامعة الوادي
03	سالم يعقوب	دكتور	مشرف	جامعة الوادي

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وتقدير

«رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ» سورة النمل الآية 19.

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين ، سبحانك ربنا ما
عبدناك حق عبادتك و ما شكرناك حق شكرك ، فلك الحمد حتى ترضى ، و لك الحمد إذا
رضيت و لك الحمد بعد الرضا .. و بعد ،،،

الشكر و الحمد لله تعالى الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب
و وفقنا في إنجاز هذا العمل.

و لأنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله

فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل "د. سالم يعقوب"
لأشرفه على هذه الدراسة و لما جاد به من توجيهات و نصائح قيمة.

وفي الختام نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على
انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات

والله ولي التوفيق ...

الإهداء

أحمد الله مخرج النور بعد الظلام أحمدته رزقني حسن المسير كلمات شكر و إمتنان لمن
كانو لنا مثل الشموع في الليالي المظلمات

أهدي عملي هذا إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد طريق العلم إلى والدي العزيز
أطال الله في عمره و أهده بالتقوى و العافية و جعله خيمة فوق رؤسنا...

إلى من أرضعتني الحب و الحنان و بلسم الشفاء إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى
التي إحترقت لكي تنير دربي إلى الدرع الواقى و الكنز الباقي أُمى الغالية أطال الله في
عمرها ...

إلى من هم لفؤادي بهجة و لحياتي خير إلى من قاسموني أفراحي و أحزاني إلى من
ترعرعت معهم و كانوا نعم السند لي إلى إخوتي و أخواتي كل بإسمه..

إلى من جمعني بهم منبر العلم و الصداقة زملائي و زميلاتي إلى كافة أصدقائي و كل من
ساعدني و كل من ساعدني و لو بكلمة كل بإسمه أكن لهم أسمى عبارات المحبة.

باهي سندس

الإهداء

إلى من تعهداني بالتربية في الصغر و كانا لي نبراسا يضيئ فكري بالنصح و التوجيه في
الكبر أمي، أبي حفظهما الله
إلى من شملوني بالعطف و أمدوني يعد العون، و حفزوني للتقدم أخواتي و أخوتي رعاهم
الله..

إلى من دخل حياتي و ملئها بالورود و وضع ميثاقا و وعدا أن يكون لي سندا
طول الحياة و داعما لي دوما خطيبي فؤاد أبقاه الله لي وجمع بيننا
إلى زميلتي التي رافقتني في عمل هذه المذكرة سندس وفقنا الله ...
إلى كل من علمني حرفا واحدا بيدي في سبيل تحصيل العلم و المعرفة إليهم جميعا أهدي
ثمرة جهدي و نتاج بحثي المتواضع و إلى جميع أصدقائي..

حمودي أسماء.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تناولت هذه الدراسة بالطرح و المناقشة موضوع: دور مواقع التواصل الإجتماعي -فيسبوك- في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة جمعية دروب الخير ولاية الوادي.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الدور الحقيقي لمواقع التواصل الإجتماعي في ظل جائحة كورونا. و إبراز أهمية و دور الفيسبوك بإعتباره وسيلة العصر في تعزيز العمل التطوعي.

- حيث إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي ، و ذلك بدراسة عينة عشوائية قصدية تمثلت في جمعية "دروب الخير" تنشط على مستوى ولاية الوادي ، و ذلك بواسطة إستخدام المقابلة و الإستبيان كأدوات لدراستنا، حيث قمنا بتوزيع 33 إستمارة على مفردات العينة المنخرطين في الجمعية.

• و من أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة:

- أكدت نتائج دراستنا أن شبكات التواصل الإجتماعي ساهمت بدور كبير و فعال في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا.

- كما أكدت ان أغلبية المنظمين لعينة الدراسة "جمعية دروب الخير" يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بدافع المساهمة في دعم الجمعية و التطوع فيها.

- و أيضا أكدت بأن شبكات التواصل الإجتماعي -الفيسبوك- إحتلت الصدارة لشيوعه و إنتشاره المبهر أكثر من أي شبكة أخرى و إهتمامه بتعزيز و نشر ثقافة العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا.

Summary of the study in Arabic:

This study dealt with the presentation and discussion of the topic: The role of social networking sites - Facebook - in promoting volunteer work in light of the Corona pandemic, a field study on the sample of the Paths of Good Association in the state of Wadi.

As this study aimed to try to identify the true role of social media in light of the Corona pandemic. And highlighting the importance and role of Facebook as it is a modern way of promoting volunteer work.

- Where we relied in our study on the descriptive approach, by studying an intentionally random sample represented by the "Paths of Goodness" association operating at the level of the wilaya of the valley, by using the interview and questionnaire as tools for our study, as we distributed 33 forms on the vocabulary of the sample who were involved in the association.

• And among the most important results that we reached in this study:

- The results of our study confirmed that social networks have played a large and effective role in promoting volunteer work in light of the Corona pandemic.

- She also confirmed that the majority of the organizers of the study sample "Paths of Goodness Association" use social networking sites for the motive of contributing to the association's support and volunteering with it.

- And also I confirmed that social networks - Facebook - were at the forefront of its popularity and impressive spread more than any other network and its interest in promoting and spreading the culture of volunteering in light of the Corona pandemic.

فهرس الجداول

- الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.....71
- الجدول رقم(2): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس72
- الجدول رقم (4): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي74
- الجدول رقم (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي75
- الجدول رقم (6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان تصفح شبكات التواصل الإجتماعي76
- الجدول رقم (7): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي77
- الجدول رقم (8): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الساعات المقضية لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي...78
- الجدول رقم (9): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخدمات التي يقدمها الفيس بوك80
- الجدول رقم (10): يبين عن طريق من تعرفوا على الجمعية.....82
- الجدول رقم (11): يبين دافع إنظام الشباب للجمعية.....83
- الجدول رقم (12): يبين مدى إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا84
- الجدول رقم (13): يبين كيفية توزيع الأدوار و المسؤوليات بين أعضاء الجمعية86
- الجدول رقم (14): يبين المواضيع التي تشارك فيها الجمعية.....87
- الجدول رقم (15): يبين مدى تحقيق الجمعية التواصل الإجتماعي بين أفراد المجتمع.....88
- الجدول رقم (16): يبين مدى مساعدة الجمعية الخيرية للفئات المحرومة في المجتمع التي تساعد في نشر المحبة و التآلف89
- الجدول رقم (17): يبين مدى تشجيع أصدقائهم على الإنضمام للصفحة و التفاعل معها90
- الجدول رقم (20): يبين عمل شبكات التواصل الإجتماعي على نشر العمل التطوعي93
- الجدول رقم (22): يبين طبيعة الدور الذي تؤديه صفحة "دروب الخير" في نشر العمل التطوعي95
- الجدول رقم (23): يبين مدى التفاعل مع النشاطات التطوعية الموجودة على صفحة "دروب الخير"96
- الجدول رقم (24): يبين طبيعة هذا التفاعل.....97
- الجدول رقم (25): يوضح آليات الجمعية الخيرية على الفيس بوك.....98
- الجدول رقم (26): يبين مدى مساهمة صفحة "دروب الخير" عبر الفيس بوك في تعزيز العلاقة مع الشباب.100

فهرس الأشكال

- الشكل 01: الرسم البياني الممثل للجنس 71
- الشكل 02 : توزيع مفردات العينة حسب متغير السن..... 72
- الشكل رقم 03: توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي..... 73
- الشكل 04: توزيع مفردات عينة الدراسة حسب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي..... 74
- الشكل 05: توزيع افراد عينة الدراسة حسب سنوات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي..... 75
- الشكل 06: توزيع افراد عينة الدراسة حسب مكان تصفح شبكات التواصل الاجتماعي 76
- الشكل 07: توزيع افراد عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي 77
- الشكل 08: توزيع افراد عينة الدراسة حسب الساعات المقضية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي 78
- الشكل 09: توزيع افراد عينة الدراسة حسب الخدمات التي يقدمها الفيس بوك..... 80
- الشكل 10: يبين عن طريق من تعرفوا على الجمعية..... 82
- الشكل 11: يبين دافع إنضمام الشباب للجمعية..... 83
- الشكل 12: يبين مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا .. 84
- الشكل 13: يبين كيفية توزيع الأدوار والمسؤوليات بين أعضاء الجمعية..... 86
- الشكل 14: يبين المواضيع التي يشارك فيها الجمعية..... 87
- الشكل 15: يبين مدى تحقيق الجمعية التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع..... 88
- الشكل 16 : يبين مدى مساعدة الجمعية للفئات المحرومة في المجتمع التي تساعد في نشر المحبة والتآلف 89
- الشكل 17: يبين مدى تشجيع اصدقائهم على الانضمام للصفحة والتفاعل معها 90
- 90
- الشكل 18: يبين مدى الشبكات الاجتماعية الأكثر اهتماما بالعمل التطوعي..... 91
- الشكل 19: يبين مدى اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي بالعمل التطوعي 92
- الشكل 20 : يبين عمل شبكات التواصل الاجتماعي على نشر العمل التطوعي..... 93
- الشكل 21 : يبين العمل التطوعي الذي يهتم به شبكات التوصل الاجتماعي..... 94
- الشكل 22: يبين طبيعة الدور الذي تؤديه صفحة " دروب الخير " في نشر العمل التطوعي..... 95
- الشكل 23: يبين مدى التفاعل مع النشاطات التطوعية الموجودة على صفحة " دروب الخير" 96
- الشكل 24: يبين طبيعة التفاعل على صفحة " دروب الخير " 97
- الشكل 25: يوضح آليات الجمعية الخيرية على الفيس بوك..... 99
- الشكل 26: يبين مدى مساهمة صفحة " دروب الخير " عبر الفيس بوك في تعزيز العلاقة مع الشباب .. 100

فهرس المحتويات

شكر وتقدير.....	17
الإهداء.....	18
ملخص.....	19
فهرس الجداول.....	20
فهرس الأشكال.....	21
مقدمة.....	22

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيم للدراسة

أولاً: الإشكالية:.....	17
ثانياً: أسباب إختيار الموضوع:.....	18
ثالثاً: أهمية وأهداف الدراسة:.....	19
ثالثاً: فرضيات الدراسة.....	20
رابعاً: تحديد المفاهيم:.....	21
خامساً: الدراسات السابقة:.....	22

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:.....	27
أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:.....	28
ثانياً: نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي:.....	29
ثالثاً: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:.....	32
رابعاً: أبرز إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:.....	34
خامساً: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي:.....	42
سادساً: وظائف مواقع التواصل الاجتماعي:.....	43

44.....	سابعا: أشكال وتقسيمات مواقع التواصل الإجتماعي:
46.....	خلاصة الفصل:

الفصل الثالث: ماهية العمل التطوعي

48.....	تمهيد:
49.....	أولاً: مفهوم العمل التطوعي:
49.....	ثانياً: نشأة العمل التطوعي:
52.....	ثالثاً: دوافع العمل التطوعي:
52.....	رابعاً: أهمية العمل التطوعي:
53.....	خامساً: مجالات العمل التطوعي:
53.....	سادساً: معوقات العمل التطوعي:
55.....	خلاصة الفصل:

الفصل الرابع: الإدراك السوسيوولوجي لوباء كورونا

57.....	تمهيد:
58.....	أولاً: مفهوم فيروس كورونا:
58.....	ثانياً: الخصائص العامة لفيروس كورونا:
59.....	ثالثاً: أسباب إنتشار فيروس كورونا:
59.....	رابعاً: مخاطر الإصابة بمرض كوفيد-19:
60.....	خامساً: طرق الوقاية من فيروس كورونا:
62.....	خلاصة الفصل:

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

64.....	أولاً: منهج الدراسة:
64.....	ثانياً: مجتمع البحث و عينة الدراسة:
65.....	ثالثاً: مجالات الدراسة:

65.....	رابعاً : لمحة عن الجمعية.
66.....	خامساً: أهداف الجمعية.....
66.....	سادساً: الأعمال الأساسية التي تقوم بها الجمعية ،"و التي قامت بها في ظل جائحة كورونا".
68.....	سابعاً: أدوات جمع البيانات.....

الفصل السادس: تحليل البيانات والنتائج العامة للدراسة

71.....	أولاً : عرض و تحليل نتائج الدراسة.....
101	ثانياً : نتائج الدراسة.....
104.....	ثالثاً : مدى تطابق النتائج مع الفرضيات
105.....	خلاصة الفصل:.....
106	الخاتمة.....
108	قائمة المصادر والمراجع
113	الملاحق.....

مقدمة

لقد أحدثت التكنولوجيا تطورا هائلا في كافة مجالات الحياة اليومية التي يحتك بها الإنسان، حيث ظهر هذا التطور بوتيرة سريعة ، فنحن اليوم في عصر اللغة الرقمية الذي يتميز بوفرة المعلومات و سرعة تدفقها، حيث تؤدي أدوارا إجتماعية و إقتصادية و سياسية و علمية و ثقافية هامة جدا، كما أحدثت وسائل الإعلام الجديدة تشكيل خارطة العمل الإتصالي و الإعلامي في المجتمعات المعاصرة بما تحمله من خصائص كعملية الإتصال و سرعة الوصول و التفاعل و الإستخدام و المشاركة و قلة التكلفة، بحيث تطور الأمر إلى بعد من ذلك ليصبح هناك ما يسمى بشبكات التواصل الإجتماعي.

فإن إنتشار مواقع التواصل الإجتماعي الحاضر أصبح شيئا مهما في حياتنا اليومية فهي وسيلة فعالة للتواصل حيث تمكن الفرد من أن يتفاعل مع غيره في أي وقت يشاء و أينما كان، و هذا من خلال إستخدام مجموعة من التقنيات تتضمن الرسائل النصية ، الصور، و مقاطع الفيديو و هذا بواسطة أدوات النشر الإلكتروني مثل أجهزة الكمبيوتر، الهواتف الذكية و اللوحات الإلكترونية ، فحين سعت الشبكات الإجتماعية لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل ، و التي كان أبرزها على الإطلاق موقع الفيسبوك و الذي يسمح للمستخدم إنشاء ملف شخصي يتمكن من خلاله من التواصل مع الآخرين في بيئة إجتماعية إفتراضية.

و بما أن كل التطورات الحاصلة في تكنولوجيا الإعلام و الإتصال إستطاع أن يقلب كافة موازين الحياة و يغير من سماته في جزئياته و تفاصيله الكبيرة و الدقيقة ، لذا فقد كان هناك حرص شديد على ضرورة إدخال مواقع التواصل الإجتماعي في خدمة المجال الإنساني، و على هذا الأساس سعت العديد من جمعيات المجتمع المدني إلى إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي لدعم و تفعيل أعمالها و التعريف بأنشطتها ، بغية التمكن من إيصال صوتها و صورتها و تطوير أدائها في بيئات تعاني من مشاكل و صعوبات عدة، إذ لا تكاد أي جمعية أو منظمة تخلو من إمتلاكها لصفحة خاصة بها على موقع الفيسبوك ، و هذا ما يبرز الدور الكبير و الأهمية العظمى لهذا الموقع في تجسيده الفعلي لمفهوم الإتصال الوسيط بين الجمعيات و أعضائها و كذا بين الجمعيات و كل وسائل الإعلام

المختلفة التي تسعى إلى تغطية نشاطاتها و فعاليتها و كل مشاريعها، و أيضا بين إدارة المعيات و جمهورها الخارجي.

في حين أصبح العمل التطوعي والأعمال الخيرية البارزة في حياة الناس خاصة مع كثرة المشاكل والأزمات التي شهدتها الإنسان اليوم نتيجة الفقر والحروب والكوارث الطبيعية و الأمراض و الأوبئة المنتشرة، حيث صارت الأفراد و الشعوب و الجماعات يسعون إلى هذه الأعمال التطوعية حيث قامت من أجله منظمات عالمية و جمعيات و مؤسسات خيرية.

وعلى ضوء هذا جاءت دراستنا والتي تحت عنوان دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا، من أجل التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز العمل التطوعي أشتملت الدراسة على مايلي:

الجانب المنهجي بحيث تضمن إشكالية الدراسة مرفقة بمجموعة من التساؤلات، و تحديد أهداف و أهمية الدراسة وكذا أسباب إختيار الموضوع مع تحديد المفاهيم. و أيضا تحديد المنهج الملائم للدراسة و مجتمع البحث و عينة الدراسة، و وصولا إلى ذكر جملة من الدراسات السابقة.

أما بالنسبة إلى الجانب النظري فقد تكون من ثلاثة فصول ، حيث تناولنا في الفصل الأول مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي و نشأتها و تطورها، و أيضا مميزات مواقع التواصل الإجتماعي و أبرز مواقعها، كما سنتناول فيه تأثيراتها و وظائفها، و في الأخير سنتناول أشكال و تقسيمات هذه المواقع.

أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى مفهوم العمل التطوعي ونشأته، وأيضا تناولنا فيه دوافع وأهمية العمل التطوعي، أما في الأخير تطرقنا إلى مجالات العمل التطوعي و معوقاته.

وفي الأخير الفصل الثالث حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم فيروس كورونا والخصائص العامة له، وأسباب إنتشاره ومخاطر الإصابة به، وأيضا طرق الوقاية من هذا الفيروس.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية وأهداف الدراسة

رابعاً: فرضيات الدراسة

خامساً: تحديد المفاهيم

سادساً: الدراسات السابقة

أولاً: الإشكالية:

أصبحت تقنيات الإتصال و نقل المعلومات رافدا أساسيا و ركنا مهما في بناء منظومة الإنسان الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية في ظل التحولات المعرفية لهذا العصر حيث شهدت المجتمعات الآن خلال القرن الماضي ، تطورات متسارعة لتكنولوجيا الإتصال و المعلومات ، التي ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل بين أفراد المجتمع ، و ربط العلاقات الإنسانية و الإجتماعية و الحضارية لعلی و أهمها يتمثل في شبكة الأنترنت و بالأخص شبكات التواصل الإجتماعي كالفيسبوك حيث يعتبر موقع الفيسبوك أحد أهم تلك المواقع فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الإجتماعي بين الناس من مختلف الأديان و الإتجاهات حول العالم ، كما تتعدد إستعمالاتنا له في شتى مجالات حياتنا اليومية مثل العمل التطوعي ، إذ يعد هذا الأخير ركيزة أساسية ، و ممارسة إنسانية إرتبطت إرتباطا وثيقا بكل معاني الخير و العمل الصالح في بناء و تنمية المجتمع و نشر التماسك بين التجمعات البشرية ، فالتطوع ظاهرة إجتماعية موجودة على مر العصور منذ بدأ الخلق و حتى الوقت الحاضر لكن تختلف مجالاته و أشكاله و طريقة أدائه ، كما يعتبر العمل التطوعي عملية جوهرية لتحريك الهياكل الأساسية للمجتمعات المتقدمة و النامية فضلا عن كونه مظهرا من مظاهر التحديث و أدوات للتغيير الإجتماعي و قيمة غنسانية و حضرية و إجتماعية و ثقافية ، فمن خلاله يكون إرتقاء الأمم و الشعوب و تقدمها حيث كان في بدايته يتم بصورة جزئية و قليلة بسبب محدودية توفر الأنترنت عند الناس أما الآن فإنها تتسع كما و نوعا و ربما تتمدد و بنسب معتبرة على حساب التطوع الميداني الذي يتم على أرض الواقع ، فثقافة الإتصال كشفت مجالات أوسع للعمل الخيري التطوعي و التي يمكن للمتبرع من خلال وجوده في بيته أو مكتبه إرسال مساحات تطوعية أو حث رجال الأعمال على التبرع فمواقع الإتصال في ظل جائحة كورونا لعبت دورا في توسيع نطاق التطوع و دعم العملية التطوعية المجتمعية.

و من بين الجمعيات التي تبادر بالعمل التطوعي في ظل جائحة كورونا "جمعية دروب الخير الوادي" و التي أنشأت صفحة على الفيس بوك تنشر فيها نشاطاتها المختلفة و التي تمثلت في : "قفة الأزمة تحت شعار معا لرفع البلاء ، القفة الرمضانية تحت شعار

رحما بينهم، برنامج إعلامي دولي ملهمون ، القافلة الشتوية... إلخ". من خلال هذه الجمعية أردنا معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا و لدراسة هذا الموضوع إرتئينا إجراء دراسة تحليلية وصفية لصفحة الفيسبوك "دروب الخير" و عليه تتدرج درستنا ضمن التساؤل الرئيسي التالي :

• **كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا؟**

- بناء على الإشكال الرئيسي المطروح قمنا بصياغة تساؤلات فرعية و هي كالتالي:

1. ماهي عادات و أنماط إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا؟
2. ماهي الدوافع و الأسباب التي تكمن وراء إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي فيما يخص العمل التطوعي؟
3. ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي؟

ثانيا: أسباب إختيار الموضوع:

تعود أسباب إختيار هذا الموضوع (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا) إلى مبررات ذاتية و أخرى موضوعية تمثلت في مايلي:

1. أسباب ذاتية:
 - الرغبة في دراسة هذا الموضوع نظرا لإدراجه ضمن مجال تخصصنا .
 - الرغبة في معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي.
 - الرغبة في معرفة أهمية العمل التطوعي و ما يجسده من أخلاق إنسانية.
2. أسباب موضوعية:
 - العمل على موضوع مواقع التواصل الاجتماعي و ربطها بجانب مهم و هو العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا.

- معرفة الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المواقع و خاصة (الفيسبوك) في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحه كورونا.
- معرفة أهمية مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة (الفيسبوك)، و دوافع العمل التطوعي في وقت إنتشار كورونا.
- جدية وحدائة الموضوع، إذ يرتبط موضوع الدراسة بالتكنولوجيات الحديثة و تأثيرتها في العمل التطوعي.

ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة:

1.أهمية الدراسة:

إن أهمية أي دراسة تتوقف على أهمية الظاهرة التي يتم دراستها و على قيمتها العلمية و ما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الإستفادة منها، و تكمن أهمية الموضوع في حداثة وسائل التواصل الإجتماعي و كثرة مستعمليها، و مع إنتشار هذه الوسائل الحديثة في الجمعيات التطوعية بإمتلاكها صفحة على الفيسبوك ، أصبح إستخدامها إجباري كوسيلة إتصال مع الجمهور، و الوصول إلى الجمهور المنشود بأسرع وقت و التفاعل معه.

و تكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في تقديم معلومات و حقائق عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا ، بالأخص موقع -الفيسبوك- على إعتبار أن مختلف جمعيات المجتمع المدني بأنواعها تعتمد عليه بشكل كبير بغية إعطاء صورة واضحة عن جميع نشاطاتها.(فعاليات،خدمات،أعمال تطوعية....إلخ).و تأكيد منها على أهميته في تنشيط هذا المجال، كما تتمثل أهميتها في ضرورة رصد التطورات الجديدة في مجال الإعلام و شبكات التواصل الإجتماعي إضافة إلى إسهام الدراسة في تطوير معارف جديدة، و تسهيل عملية الإتصال و فتح أبواب لزيادة الثقة و تعزيز صورة العمل التطوعي.

2. أهداف الدراسة:

لابد لأي بحث علمي أن يكون له أهداف محددة حول الموضوع المدروس من أجل الوصول إلى الحقائق و فهم المشكلة و الإجابة عنها بشكل دقيق و عليه تدرج أهداف هذه الدراسة في :

- الربط بين مواقع التواصل الإجتماعي كوسيلة إتصال و العمل التطوعي كمستفيد من هذه الوسيلة.
- إبراز أهمية و دور الفيسبوك بإعتباره وسيلة العصر في تعزيز العمل التطوعي.
- الكشف عن البعد الإنساني لمواقع التواصل الإجتماعي حتى لا يعتبر وسيلة إتصال فقط.
- التعرف على العلاقة القائمة بين الجمعيات كإحدى مؤسسات المجتمع المدني و شبكات التواصل الإجتماعي بإعتبارها لحد الآن أحد وسائل الإعلام الحديثة.

ثالثا: فرضيات الدراسة

• فرضيات الدراسة:

إنطلاقا من إشكالية الدراسة و التساؤلات الفرعية السابقة ، تم وضع بعض الفرضيات سيتم إثبات صحتها أو نفيها، من خلال السياق العام لهذه الدراسة و تتمثل فيما يلي:

1. الفرضية الرئيسية:

- تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا.

2. الفرضيات الفرعية:

- تستخدم شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز العمل التطوعي بدافع المساهمة في دعم جمعية "دروب الخير" و التطوع فيها.

- تشكل شبكات التواصل الإجتماعي دورا مهما في تعزيز و نشر ثقافة العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا .

رابعاً: تحديد المفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم ذو أهمية منهجية في أي بحث علمي، بحيث يساعد هذا التحديد الباحث على توضيح المعاني التي يتناولها، بهدف إزالة الغموض حول المعنى المتبني في الدراسة لأن غموض المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية ، و فيمايلي أهم المصطلحات التي تخص دراستنا:

1. مواقع التواصل الإجتماعي: (شبكات التواصل الإجتماعي):

هي عبارة عن منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات و الهوايات نفسها. (مركز المحاسب، 1438هـ، ص16).

2. العمل التطوعي:

هو ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل مجتمعه أو من أجل جماعات معينة و فيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الإجتماعية القائمة إرضاء لمشاعر و دوافع إنسانية داخلية، و يبقى الرضا و القبول من جانب المجتمع. (عبد الله، 2010، ص10).

3. التطوع:

لغة: كلمة مأخوذة من الفعل طوع، وهو ما تبرع بيه من ذات نفسه مالا يلزمه فرضه بالشيء. (أبو الفضل، 1956، ص343).

إصطلاحاً: طاعة غير واجبة ويسمى تطوعاً لأن فاعله يفعلها تبرعاً من غير أن يأمر به حتماً. (عبد العزيز، 2009، ص10).

4. الفيس بوك :

شبكة إجتماعية يمكن الدخول إليه مجاناً و تديره شركة "فيسبوك" ، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم و أيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية و تعريف الأصدقاء بأنفسهم. (شريف فهمي، 1996، ص 68).

خامسا: الدراسات السابقة:

تعد الدراسات المتعلقة بشبكات التواصل الإجتماعي في جميع المجالات شحيحة نوعا ما وخاصة المتعلقة بالعمل التطوعي و لذا إرتئينا في هذا البحث الإستعانة بدراسة لها صلة بموضوع البحث من خلال وضع دراسات خاصة بكل متغير على حدا.

• الدراسات المتطابقة:

1- دراسة بعنوان : دور مواقع التواصل الإجتماعي-الفيسبوك-في تفعيل العمل الجموعي (دراسة حالة جمعيات ولاية تيبازة)،مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال ل أوقاسي صابرة و قارة مريم، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة ، خميس مليانة 2019.

- حيث تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الفيسبوك بإعتباره وسيلة العصر في تفعيل العمل الجموعي.

- الكشف عن البعد الإنساني لموقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك حتى لا يعتبر وسيلة للإتصال فقط.

- التعرف على واقع العلاقة القائمة بين الجمعيات كإحدى مؤسسات المجتمع المدني و شبكات التواصل الإجتماعي بإعتبارها أحد وسائل الإعلام الحديثة.

• المنهج و أدوات جمع البيانات لهذه الدراسة:

- أستخدمت الباحثين المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة الإجتماعية كما هي في الواقع .

- إستعانت الباحثين بالأدوات المنهجية الآتية الإستبيان : وضفت الباحثين الإستمارة لإمكانية جمع المعلومات تتضمن إجابات لتوضيح الظاهرة المدروسة .

- العينة: وهي ممثلة لمجتمع الأصل و تحقق أغراض البحث .

• نتائج الدراسة:

ومن النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة :

- أن جمعيات عينة الدراسة تمتلك صفحة على الفيسبوك.
- إن جمعيات عينة الدراسة أكدت على أهمية موقع الفيسبوك ضمن عملها الجمعي، حيث أنه يساهم بشكل كبير في التعريف بالجمعية ، الأمر الذي ساعدها في إيصال صوتها وتمرير رسالتها بغض النظر عن مجال تخصصها .

2- دراسة بعنوان: دور شبكات التواصل الإجتماعي في توعية الشباب بالعمل التطوعي، دراسة ميدانية "جمعية الإحسان و التضامن " مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال تخصص إتصال و صحافة مكتوبة ل بن عاشور صبرينة، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة سنة 2018.

• هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على واقع إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في توعية الشباب بالعمل التطوعي .
- الربط بين مواقع التواصل الإجتماعي كوسيلة إتصال و العمل تطوعي كمستفيد من هذه الوسيلة.
- التعرف على إتجاهات الطلبة نحو شبكات التواصل الإجتماعي في العمل التطوعي.

• المنهج و أدوات جمع البيانات:

- إستخدم الباحث في دراسة المنهج المسح الوصفي لمعرفة درجة التأثير و كيفية التأثير على العلاقات الإجتماعية
- أدوات جمع البيانات: الإستبيان تم الإعتماد على أداة الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين .

• الدراسات المشابهة:

1- دراسة بعنوان: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على الأسرة ، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية ل سحارة نسرين ، تخصص دعوة و إعلام و إتصال قسم أصول الدين، معهد العلوم الإسلامية ، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي 2017.

• هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على الأسرة و الأزواج المستخدمين للفيسبوك بالوادي ، حيث إعتدو على المنهج الوصفي التحليلي ، تكون مجتمع الدراسة عدد من الأزواج بولاية الوادي و تم إختيار هذه العينة قصدية معتمدين على الإستبيان لجمع البيانات.

• المنهج و أدوات الدراسة:

إستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي لأبعاد الظاهرة المدروسة من خلال جمع البيانات و المعلومات اللازمة على طريق الإستبيان.

• نتائج الدراسة:

قد توصلت الدراسة إلى نتائج منها :

- بينت الدراسة أن أغلب الأزواج لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
- بينت الدراسة أن أكثر استخدام الفيسبوك بسبب العزلة بين الزوجين .
- توصلت الدراسة أن استخدام الفيسبوك لا يؤثر بشكل إيجابي على العلاقة الزوجية .
- كشفت دراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لم تتسبب في وجود مشاكل بين الزوجين .

2- دراسة بعنوان العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية وصفية تحليلية لمنشورات صفحة "ناس الخير" عين البيضاء عبر الفيسبوك ل بركاني نور الهدى" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال تخصص

صحافة و إعلام إلكتروني قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متغيرين أساسيين وهما مواقع الإتصال الإجتماعي و العمل التطوعي و البحث في كيفية تناول هاته المواقع للعمل التطوعي الجموعي بإعتبارهما من عالمين مختلفين عالم إفتراضي و عالم واقعي، بحيث إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و أجداتين لجمع البيانات و المتمثلة في المقابلة و إستمارة تحليل المضمون فيما تمثل مجتمع الدراسة في منشورات صفحة الفيسبوك الخاصة بجمعية ناس الخير عين البيضاء و الإهتمام على العينة العشوائية المنظمة بأسلوب الدورة أين توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج.

- تعدد وتنوع مضامين منشورات صفحة ناس الخير عين البيضاء بمختلف توجهاتها سوء كانت إنسانية أو توعوية أو دينية يؤدي إلى التفاعل التلقائي مع أنشطة الجمعية لأنها تتناسب مع تطلعات مستخدمي هاته المواقع.

- إعتداد الصفحة على الأساليب الإقناعية و المتمثلة في الإستمالة العاطفية من أجل إستقطاب أكبر عدد ممكن من المتطوعين.

3- التعليق على الدراسات:

- أوجه الإتفاق: تشابهت الدراسات السابقة المتطابقة مع دراستنا من جانب المنهج "المنهج الوصفي"، و أيضا من ناحية المتغيريين و أدوات جمع البيانات و التي تمثلت في المقابلة و الإستبيان. وتشابهت أيضا من ناحية مجالات الدراسة المتمثلة في الجانب المكاني والزمني

- أوجه الإختلاف: تختلف الدراسات المشابهة على دراستنا من خلال تغيير أحد المتغيرات و هو "العمل التطوعي"، كما إختلفت أيضا من جانب أدوات الدراسة المتمثلة في دراستهم بأداة واحدة ألا و هي "الإستبيان" كما إختلفت من ناحية المجال المكاني و الزمني.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الإجتماعي

● تمهيد

أولاً: مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي

ثانياً: نشأة و تطور مواقع التواصل الإجتماعي

ثالثاً: مميزات مواقع التواصل الإجتماعي

رابعاً: أبرز مواقع إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي

خامساً: تأثيرت مواقع التواصل الإجتماعي

سادساً: وظائف مواقع التواصل الإجتماعي

سابعاً: أشكال و تقسيمات مواقع التواصل الإجتماعي

● خلاصة الفصل

تمهيد:

إن العالم اليوم يعيش ثورة ضخمة في تكنولوجيا الإتصال و التي هي جزء لا يتجزأ من الثورة التكنولوجية المعاصرة و الراهنة و إحدى ثمارها، بحيث ساهم تطور تكنولوجيات الإتصال في تغيير العلاقات الإنسانية. فتحول الإتصال من إتصال مباشر إلى إتصال عبر عدد من الوسائط التي تعتمد التقنية الافتراضية و التواصل عن بعد و هي ما تسمى وسائل التواصل الإجتماعي.

و قد شهدت هذه الأخيرة تطورات في فترات زمنية متقاربة على مستوى كل موقع و أصبحت تعتبر كفضاء واسع لتناقل المعلومة و الأخبار المختلفة بين مختلف شرائح المجتمع من خلال الخدمات العديدة التي تتيحها لأي شخص حتى يتمكن من التواصل مع الغير و متابعة الأحداث أول بأول، إلا أننا لا يمكننا إنكار أنها أثرت على مجتمعنا تأثيراً إيجابياً و سلبياً.

و من خلال ما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي و تطورها، و أهم مميزاتها و أبرز مواقعها، و كذلك إنعكساتها و وظائفها و أشكالها.

أولاً: مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي:

سيتم في هذه الجزئية عرض بعض تعريفات العلماء و الباحثين الخاصة بمواقع التواصل الإجتماعي أو بما يسمى الشبكات الإجتماعية و هي كالتالي:

1. تعريف مهدي الحوساني :

هي مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب.20) و سميت إجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات"، بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم إهتمامات مشتركة في تصفح الأنترنت و التعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ، و أخيراً مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه.

2. تعريف إلكسندر «Alcxander» :

هي أحد المكونات الأساسية المهمة للويب 20 ، و هي مجموعة البرامج التي تدعم التفاعل بين المجموعات. (حسن العرشي،سلمى،2015، ص، ص،21-22).

3. تعريف عبير سلامة:

هي برمجيات تدعم إتصال مجموعة من الناس تمكنهم من اللقاء و الحوار بواسطة كمبيوتر متصل بالأنترنت ، و تهدف إلى تأسيس جماعات إفتراضية virtual communities.

4. تعريف وليد زاكي:

هي شبكات عالمية تتيح الفرصة إلى التواصل بين الأفراد عبر العالم من خلال الفضاء المعلوماتي تضم في رحابها ملايين البشر، و يمكن من خلالها مشاركة الإهتمامات و تكوين الصداقات و إقامة الصفقات و غيرها من أوجه التفاعل التي تتم في محيطها. (حسن العرشي،سلمى،2015، ص، ص،22-24).

- و من خلال التعاريف التي تم تناولها يمكن القول أن مواقع التواصل الإجتماعي هي مواقع تشكل مجتمعات ضخمة تقوم بمجموعة من الخدمات و الوسائل المقدمة ، مثل التعارف و الصداقة، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور، و الفيديو و البرمجيات و غيرها، فمواقع التواصل الإجتماعي هي وسيلة فعالة للتواصل مع الأفراد ، سواء كانوا أصدقاء تعرفهم في الواقع أو أصدقاء تعرفهم من خلال مواقع التواصل الإجتماعي.

- **التعريف الإجرائي:** نقصد بمواقع التواصل الإجتماعي في دراستنا كل الحسابات الموجودة على شبكة الأنترنت التي تتيح التواصل لمستخدميها مع مختلف الأفراد في أي وقت و أي مكان في العالم. و هي المواقع التي ساهمت في خلق فضاءات إفتراضية بديلة عن الواقعية.

ثانيا: نشأة و تطور مواقع التواصل الإجتماعي:

شكل ظهور الأنترنت حدثا عالميا أثر في حياة المجتمعات العصرية و أصبح جزء لا يتجزأ من حياة تلك المجتمعات، مما أسهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، و أحدثت طوفانا معلوماتيا، إذ شهدت شبكات مواقع التواصل الإجتماعي تطورا متلاحقا في سنوات عدة، و هي كالتالي:

• في عام (1954) صاغ جون بارنز "john barnes". و الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن مصطلح الشبكات الإجتماعية، لدلالة على الأنماط من العلاقات، تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي، و تلك التي يستخدمها علماء الإجتماع لوصف المجموعات البشرية كالعائلة و الأسر.

• و في السبعينيات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الإلكترونية الإجتماعية البدائية، لقد كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيسي يمثل مركز البيانات و مصدر ذكاء تلك الطرفيات. (محمود هيثمي، 2015، ص، ص، 78-79)

• و بعد إختراع شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) في منتصف التسعينيات من القرن العشرين، بدأت أول شبكات التواصل الإجتماعي بالظهور بشكلها الحديث مثل: "classmatrees.com" عام 1995 و هو موقع إجتماعي للربط بين زملاء الدراسة و كانت الغاية منه مساعدة الأصدقاء و الزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة، و فرقتهم ظروف الحياة العلمية في أماكن متباعدة، و كان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء

الأصدقاء و الزملاء في تواصل فيما بينهم إلكترونيا ، و عضوية هذا الموقع مجانية (محمود هيثمي، 2015، ص 79).

• وبعد عامين أطلق موقع "six degrees.com" الذي أخذ إسمه من عبارة " six degrees of separation " ست درجات من الانفصال" التي أخذت من تجربة العالم الصغير لعالم النفس الأمريكي "هارفارد" ستانلي ميليغرام "stanley milgram" ، و هو موقع إجتماعي للاتصال و التواصل بين الأصدقاء و المعارف، يسمح للمستخدمين بعمل ملفات شخصية تعريفية، و إدراج قوائم بالأصدقاء، كما أتاح منذ عام 1988 إمكانية تصفح هذه القوائم، و بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عام 1999 و 2001 التي لت تحقق نجاحا لعدم جدوتها المادية.

• و في المدة ما بين عام 2002-2004 بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها فقد ظهر موقع "freindater" عام 2002. في كاليفورنيا، من قبل " jonathan abrams" و يقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، و التقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية ، و سمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور، و ملفات الأصدقاء، و الأفراد و يستخدم على نطاق واسع في آسيا، و هو متاح بلغات متعددة، و في النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة "skrock" كموقع للتدوين ، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة إجتماعية عام 2007، و قد إستطاعت تحقيق إنتشار واسع، إذ حصلت على المركز السابع عام 2008 في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.

• وقبل ظهور موقع الفيسبوك أنشئ في عام 2003 موقع "ماي سبيس" "My space" الأمريكي، و نمت بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006م، و أهم ما يقدمه "ماي سبيس" ، تفاصيل الملفات الشخصية، و تتضمن عرض الشرائح و مشغلات الصوت و الصورة، فضلا عن خدمة التدوين.

- في شباط عام 2004 أنشئ موقع الفيس بوك "facebook" على يد "مارك زكوربيرغ"، في جامعة هارفارد، و كانت الفكرة إنشئ موقع إجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم، و قد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة "هارفرد"، ثم فتح لطلبة الجامعات، بعد ذلك لطلبة المدارس الثانوية، و أخيرا أي شخص يبلغ من العمر (13) عاما فأكثر . (محمود هيثمي، 2015، ص، ص، ص، 79-80-81).
- و في عام 2005م تأسس موقع "اليوتيوب" "you tube" في مدينة "menlo park" في ولاية "كاليفورنيا" ، بالولايات المتحدة الأمريكية و كان الإصدار التجريبي له عام 2005م و يتيح الموقع مشاهدة و تحميل مقاطع الفيديو .
- ثم ظهر موقع "التويتر" عام 2006م على يد "جاك درزي" "jack dorsey" و "بيزستون" "biz stone" ، و "إيفان ويليامز" "evan williams" ، و يسمى موقع التدوين المصغر فهو يسمح للمستخدمين بكتابة رسالة (تغريدة) لا تتجاوز (140) حرفا، و تويتر خدمة أطلقتها شركة "obvrous" و التي مقرها "سان فرانسيسكو"، ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل إسم تويتر "twitter" 2007م .
- أما عربيا فهناك بعض الشبكات الإجتماعية العربية التي ظهرت مؤخرا لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الإجتماعية الكبرى ، و من أمثلة تلك الشبكات الإجتماعية العربية "ياهو مكتوب" و هو من أكبر و أشهر المواقع العربية و التي طورت في نظامها شبكة إجتماعية تجمع مستخدمي الموقع، و تقدم لهم العديد من الخدمات مثل البحث عن أصحاب ، و تكوين صداقات ، و رفع ملفات الفيديو ، و الصور، و مشاركتها مع الأصدقاء، و إنشاء المجموعات، و ما نحو ذلك موقع "عربيز" "arabiz" و هي شبكة إجتماعية تم إنشاؤها عام 2009م و كانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط، لكنها إنتشرت و بسرعة بين الدول العربية. (محمود هيثمي، 2015، ص، ص، ص، 81-82).

ثالثا: مميزات مواقع التواصل الإجتماعي:

الشبكات الإجتماعية هي المواقع الإلكترونية التي تتميز بعدة مميزات نذكر منها:

1. **المشاركة:** "participation" وسائل المواقع الإجتماعي تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث إنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور.

2. **الإنفتاح:** "openness" معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الإجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة، أو الإنشاء و التعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول و الإستفادة من المحتوى. (خالد، يوسف، 2013، ص26).

3. **المحادثة:** "conversation" حيث تتميز مواقع التواصل الإجتماعي و وسائل الإعلام الإجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في إتجاهين أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

4. **المجتمع:** "community" وسائل الإعلام الإجتماعي تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، و من ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو إهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية، أو للتعليم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.

5. **الترابط:** "connectedness" تتميز مواقع التواصل الإجتماعي بأنها عبارة عن شبكة إجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الإجتماعي أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيس بوك و هكذا، مما يسهل و يسرع من عملية إنتقال المعلومات.. (خالد، يوسف، 2013، ص27).

- و يمكن أن ندرج ثلاث صفات مشتركة بين مواقع التواصل الإجتماعي تميزها عن باقي المواقع الإلكترونية و تتمثل في مايلي:

1. **المحتوى من صنع الزوار:** فصاحب الشبكة الإجتماعية مكلف ببناء بيئة مناسبة و أفكار و كل ما يخطر في بالهم ضمن توجه الشبكة العام و سياستها و قوانينها.

2. **التواصل بين المستخدمين:** بما اننا نتكلم عن شبكة تواصل إجتماعية فهذا يعني أن هناك تواصل يتم ، و هذا التواصل يكون متشعبا و معقدا أحيانا حتى صرنا نطلق على الموقع -شبكة- و هو لا يكون كذلك إلا عن طريق وجود تواصل فعال بين زوار الموقع أو المشتركين، و نقصد بالتواصل الفعال هو أن تصل نشاطات و أخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي، و هذا ما يتم في الفيس بوك بشكل واضح ، إذ يجد المستخدم في صفحته أخبار و فاعليات أصدقائه الذين إختارهم بنفسه من بين مستخدمي الفيس بوك.

3. **التحكم في المحتوى المعروف:** مواقع الشبكات الإجتماعية جعلت مستخدميها هم من يتحكمون في المحتوى الذي يعرض عليهم ، يشكلوه كيفما أرادو سواء بوعي منهم أو بدون وعي، فحين تبنى قائمة أصدقائك في موقع الفايسبوك فأنت بذلك تشكل عالم الفيس بوك الخاص بك و تحدد ملامح ما ستقرأ و تشاهد و تناقش. (جبريل، سلمى، 2015، ص،ص 60-62).

- و قد حددت مجموعة من الخصائص الأخرى لهذه المواقع تمثلت في:

1. **شاملة:** حيث تلغى الحواجز الجغرافية و المكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة.

2. **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقل و قارئ فهو مرسل و كاتب و مشارك فهي تلغى السلبية المقيتة في الإعلام القديم ، التلفاز و الصحف الورقية، و تعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد و القارئ. (صابرة، مريم، 2018-2019، ص25).

3. تعدد الإستعمالات: مواقع التواصل سهلة و مرنة و يمكن إستخدامها من قبل الطلاب في التعليم، و العالم لبث عمله و تعليم الناس، و الكاتب للتواصل مع القراء و أفراد المجتمع للتواصل و هكذا.
4. سهولة الإستخدام: فالشبكات الإجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف و بساطة اللغة، تستخدم الرموز و الصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته و التفاعل مع الآخرين.
5. إقتصاديات في الجهد و الوقت و المال: في ظل مجانية الإشتراك و التسجيل فالكلم يستطيع إمتلاك حيز على الشبكة للتواصل الإجتماعي، و ليس حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى. (صابرة، مريم، 2018-2019، ص25).

رابعا: أبرز إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الإجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني إفتراضي، قرب المسافات بين الشعوب و تعددت هذه الشبكات و إستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، و لعبت الأحداث السياسية و الطبيعية في العالم دورا بارزا في التعريف بهذه الشبكات و بالمقابل كان الفضل أيضا لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة و الرسائل النصية و مقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي يساعد في شهرة و إنتشار هذه الشبكات و أهمها: (الفييس بوك - الإنستقرام):

1. الفييس بوك : هو شبكة إجتماعية إستأثرت بقبول و تجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم ، و هي لا تتعدى مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004م في جامعة "هارفارد" في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى "مارك زوكربيرج" و كانت مدونة "الفييس بوك" محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة و بحدود أصدقاء "زوكر بيرج" الطالب المهوس في برمجة الكمبيوتر، و لم يخطر بباله هو و صديقين له إن هذه المدونة ستحتاج العالم الإفتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا، فتخطت شهرتها حدود الجامعة و إنتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة و

ظلت مقتصرة على أعداد من الزوار و لو أنها كانت في زيادة مستمرة. (إسماعيل عبد الكافي، 2016، ص26).

- **التعريف الإجرائي:** هو موقع يتيح لمختلف الجمعيات نشر نشاطاتها. و التعريف بجل الأعمال التي تقوم بها في مختلف المجالات ، كما أنه يسمح لمستخدميه الإنخراط ضمنها بغية المشاركة في مختلف الأنشطة.

1- **نشأته:** تم إنشاء هذا الموقع في فبراير 2004م على يد الطالب "مارك زوكربيرغ" بالتعاون مع رفيقيه "داستين موسكوفيتز- كريس هيز" المتخصصين في علوم الحاسب أثناء دراستهما بجامعة "هارفارد" الأمريكية ، حيث كان الموقع في البداية مقتصرا على طلبة الجامعة، الآن يضم أكثر من 845 مليون مستخدم على مستوى العالم. الإشتراك بالفيس بوك عن طريق إنشاء حساب خاص بك بشرط ألا يقل عمرك عن 13 عاما.

- و تحتل شبكة الفيس بوك حاليا من حيث الشهرة و الإقبال المركز الثالث بعد موقعي "غوغل-ميكرو سوفت"، و بلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (800) مليون شخص. (إسماعيل عبد الكافي، 2016، ص27).

2- فوائد و إيجابيات موقع الفيس بوك :

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم و تواصلهم... و من أهم هذه الخدمات:

• إتاحة الفرصة للصدقة و التواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع:

أ- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم ، فالخيار و الحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، و متاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلبيا أو إيجابيا على الطلب الذي يتلقاه.

- و يمكن لمن يتلقى طلب الصداقة أن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الإستفسار عنه من أصدقاء آخرين و في حال تمت الموافقة على الصداقة يستطيع كل منهم التواصل مع الآخر.

ب- إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع، حتى و إن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.

ت- إقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا و بالتالي توسيع شبكة الصداقة و التواصل التي يمتلكها.

ث- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.

ج- إمكانية فرز الأصدقاء و تصنيفهم حسب أي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة أو زملاء العمل أو حسب المهنة.

ح- إمكانية التواصل و التفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة و الرسائل و الهدايا الإفتراضية و إبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على إتصال مستمر عبر هذا الواقع الإفتراضي.

خ- إتاحة المجال لحذف إسم أي صديق من لائحة الأصدقاء إذا كنت لا ترغب بالإستمرار في صداقته. (خليل شقرة، 2014، ص،ص، ص، 66-67-68).

• **خدمة الشركات و أصحاب الأعمال:** في الإعلان على الوظائف و إختيار الموظفين، كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم و خبراتهم على الفيس بوك بعين الإعتبار عن البدء في إختيار الموظفين من بين المتقدمين و كذلك يمكن للفيس بوك إصداء خدمات كثيرة في التسويق و الترويج للمنتجات.

• **يتيح الفيس بوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور:** بشكل أكبر و أسهل مما تتيجه المواقع الاخرى، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيس بوك، و كذلك

تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال و البريد الإلكتروني حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع.

• **التواصل مع مجتمعات إفتراضية:** متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في الترتيب و التعليم من هذه المجتمعات و زيادة خبراته...

• **متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات:** كالشخصيات السياسية و الإقتصادية و الفنية و اعاملين في المجالات الإجتماعية و الدينية، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفيس بوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم و أفكارهم و خواطرهم و وجهات نظرهم حول مختلف الاحداث و القضايا.

• **إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور و مقاطع فيديو:** بحيث يرغب العضو في الإحتفاظ بها من مواقع و أخبار و صور للرجوع إليها في اي وقت يشاء، حيث يمكن للفيس بوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة.(خليل شقرة، 2014، ص،ص،68-89).

3- سلبيات الفيس بوك:

الفيس بوك حاله حال الكثير من الإختراعات و التقنيات التي أثرت في حياة البشر، فإلى الجانب المهني للمجتمعات و النشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ الأعمال المفيدة و تحقيق الكثير من الأهداف، و هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميها منها :

• **إضاعة الوقت :** بمجرد دخول المستخدم الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى و من ملف لآخر و لا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفيس بوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة ، فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيس بوك فقط. (صفاء، مريم، 2016، ص 44).

• **الإدمان و إضعاف مهارات التواصل:** هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الإجتماعية خصوصا الشباب و المراهقين، فإن قضاء الوقت أمام الهاتف

المحمول و هدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري، و عن مشاركتهم في الفاعليات التي يقيمها المجتمع، و بما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الإتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية إتجاه الغير و تقوي سرعة بديهية لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف الإجتماعية بحذاقة وحنكة و هذا ما تفقده المواقع الإجتماعية ، فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم إلى العزلة الإجتماعية و فقد مهارات التواصل الإجتماعي المباشر مع المجتمع.

• **ظهور لغة جديدة بين الشباب:** ظهرت لغة جديدة بين فئة الشباب يستخدمونها في جميع إتصالاتهم بين رسائل جول أو محادثات عبر الأنترنت، و بإستخدام التواصل عبر الشبكات الإجتماعية إنتشرت هذه اللغة بشكل أكبر ، و هي لغة ليست بالعربية و لا بالإنجليزية بل تجمع حروف اللغتين بالإضافة إلى أرقام و رموز لا يفهمها سوى المتعاملين بها، و من يعاشرونهم بصفة مستمرة، و إن الإستمرار في تداول هذه اللغة يؤدي إلى تهديد لغتنا العربية و إلى ضياعها مع مرور الأيام، فمثلا كلمة "محمد" أصبحت تكتب "mo7amed" و كلمة "أخبار" تكتب "A7bar" و يزداد الخوف مع مرور الوقت من غزو هذه المفردات، و بالتالي ترسخ هذه اللغة بين جموع الجيل الجديد مما يزيد الهوة بين الأجيال السابقة و الأجيال الناشئة.

• **إنعدام الخصوصية:** تواجه أغلبية المواقع الإجتماعية مشكلة إنعدام الخصوصية مما تتسبب في الكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على المستخدم و قد تصل إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة و التشهير.

• **التعرض للجرائم الإلكتروني:** كما أعلن بذلك موقع كاسبر سكي الذي رصد أكثر من 43 ألف فيروس خبيث عام 2008 ثم نشرها عبر الشبكات الإجتماعية مثل الفيس بوك .

• إنتحال أسماء شخصيات عامة: و إستخدام صور أشخاص آخرين و تزوير الصور الخاصة بالأفراد الذين نتواصل معهم عبر الموقع، و ربما ساء إستغلالها بشكل سيء لأصحابها. (صفاء، مريم، 2016، ص، ص، 44-45).

1. **الإنستغرام:** يعتبر الإنستغرام أحد تطبيقات التواصل الإجتماعي المجانية لتبادل الصور و أطلق في أكتوبر 2010م في ولاية "سان فرانسيسكو" الأمريكية ، فهو يتيح للمستخدمين إتقاط الصور، و إضافة فلتر رقمي إليها، و من ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الإجتماعية، و شبكة إنستغرام نفسها و تضاف الصور على شكل مربع، على غرار "instamatic" كوداك و صور بولارويد ، و في يونيو 2013م تم وضع تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين لمدة 15 ثانية .

- و في الثاني عشر من أبريل 2012م ، إستحوذت شركة فيس بوك على تطبيق إنستغرام بصفة بلغت مليار دولار نقداً و كذلك في الأسهم ، (و في مصادر أخرى 715 مليون دولار) كانت الصفقة تتميز بأنها مصدر لضجة حتى قبل الكشف عنها، و كتب مارك زوكروبيغ على حائطه في "facebook" عن ما سيحصل بعد هذا الإستحواذ " qroving instagram "independntfy committed to buildingand". أي سنلتزم بتطوير و إنماء "instagram" بشكل مستقل، ففي البداية كان دعم إنستغرام على الآيفون ، و الآيباد، و الآيبودتاتش، في أبريل 2012م إضافة إنستغرام دعم لمنصة الأندرويد. (إيمان الخاجة، 2015، ص72).

1- **نشأته:** في مارس 2010 حصل خريج جامعة "ستانفورد كيفن سيستروم" على تمويل أولي بمبلغ 500 ألف دولار من "baseline ventures" و "andreessen horowitz" بينما كان يعمل على تطبيق للتواصل الإجتماعي بالإعتماد على الموقع الجغرافي كما هو الحال في "foursqsre" لكن مع ميزة مشاركة الصورة و كان إسمه "burbn" و بعد إطلاق التطبيق لم يكتب له النجاح و إستخدامه فقط بعض الأشخاص من معارف و أصدقاء "كيفن" و وصفه بأنه مجرد فكرة فاشلة، و في يوليو 2010م قام كل من كيفين و مايك كرينجر الذي درس

أيضا في ستانفورد بالبدء بالعمل على تصميم تطبيق لمشاركة الصور، أراد الإثنان صنع شيء وحيد جيد و التركيز عليه، و نظرو إلى مجال الصور فوجدو أن مشاركة الصور على الفيس بوك أو فيلكر أو غيرها من المواقع عملية يصعب القيام بها عبر الهواتف المحمولة. - و بعد أن إستغرق الأمر فقط شهرين للعمل ثم إطلاق أول نسخة للتطبيق الجديد، و في أكتوبر 2010م أطلق الشريكان تطبيق إنستقرام لمشاركة الصور بنسخة خاصة بهاتف أيفون و بدء 80 شخصا فقط بإستخدامه.

- و بعد 10أيام من الإطلاق وصل عدد المستخدمين 10 آلاف و في ديسمبر 2010م أعلن إنستقرام الدعم الكامل للصور و المشاركة على شبكة "foursquare" ، و وصل عدد المستخدمين إلى 1 مليون شخص.

- و في ديسمبر عام 2010م حصل التطبيق على مليون مستخدم، و بعد سنة أي في عام 2011م حصل التطبيق على زيادة 500% من المستخدمين ليصل العدد إلى 5ملايين مستخدم . و في 12 ديسمبر 2014. أعلنت خدمة إنستقرام للصور التابعة لشبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أنها تجاوزت عتبة 300 مليون مستخدم ليتجاوز عدد مستخدمي التويتر.

- و في يوليو عام 2011م قام مستخدمو التطبيق برفع 100مليون صورة، و في شهر أغسطس من نفس العام وصل عدد الصور المرفوعة إلى 150مليون صورة أي خلال شهر واحد.

- و في مايو من عام 2012م تم الإعلان عما يلي:

- في كل ثانية يتم إضافة 58صورة جديدة.
- و في الثانية الواحدة كذلك تحصل الشبكة على مستخدم جديد.
- تخطى التطبيق حاجز المليار صورة مرفوعة منذ أن تم إفتتاحه .

- و قال كيفن أن اليوم الأول كان الأصعب حيث توقف الموقع عن العمل لعدة مرات يومية إلى أن حب الناس للتطبيق جعلهم يتسامحون بينما قال كريجر: كان لدينا فكرة أساسية و هي أن الناس يريدون التواصل و تبادل الخبرات في العالم الحقيقي. و من خلال لقطات من حياتهم في وقت لاحق بدت فكرة الإنستقرام أكثر وضوحا و هي التواصل من خلال الصور. و لمكن المنتجات يتم تحديدها من خلال سلسلة من القرارات و الإفتراضات . و فكرتها المتمثلة في أول تطبيق للصور مفتوح للعامة بشكل إفتراضي أثبت بأنه وجد حلا لحاجة عند الناس كانوا يبحثون عنها منذ زمن. (فريال،نورة،زهرة،خولة' 2019،ص،ص،15-16).

2- إيجابيات و سلبيات الإنستقرام:

1. إيجابياته: الإنستقرام شيء عظيم خصوصا عندما يكون الشخص مولعا بإلتقاط الصور و تحميلها لعرضها على الآخرين، و من مزاياه:
 - سريع جدا يمكن للمستخدم من إلتقاط الصورة و تحميلها تلقائيا على الإنستقرام و مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى مثل الفيس بوك و التويتز .
 - يحتوي على العديد من المؤثرات و يمكن إختيار إطار للصورة .
 - يمكن الشخص من الإطلاع الدائم على آخر تحديثات و أخبار أصدقائه و الإعلانات المهمة.
 - وسيلة جيدة لتكوين صداقات جديدة و الإلتقاء بأصدقاء جدد.
 - الإعلان عن المنتجات الخاصة إذا كان لدى الشخص بعض الأعمال أو المحلات التجارية، حيث يمكنه من إلتقاط صورة من المنتجات الخاصة به و نشرها على الإنستقرام، كما يساعد في كسب المزيد من الزبائن.
 - توجد تطبيقات للصور يمكن المستخدم من تحميل الصور مباشرة على الإنستقرام و تعديلها، و يمكن الإحتفاظ بها على الهاتف الخاص أو الإكتفاء بنشرها عبر الإنستقرام.

2. سلبياته: ومن سلبيات الإنستقرام الخصوصية، فهناك الكثير من الأشخاص يمكنهم رؤية التفاصيل لكل الصور التي يتم تحميلها، وهو قد يكون مصدر لبداية الشائعات عبر رؤية الصور الغير جيدة، كما أن حياة الشخص قد تكون في خطر، خصوصا لمن ينشر كل تفاصيل حياته و أماكن تواجده عبر الإنستقرام. (فريال، نورة، زهرة، خولة' 2019، ص،ص، 20،19).

خامسا: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي:

1. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- أتاحت هذه الشبكات لمستخدميها تبادل الخبرات و الإهتمامات و الآراء فيما بينهم و إطلاق إبداعاتهم و مواهبهم الكامنة حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي.
- أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة أخبار مهمة لأحداث بعينها و خاصة الأحداث السياسية و مجرياتها.
- الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلة يمكن من خلالها إستطلاع آراء فئات مجتمعة معينة مثل : إستطلاع آراء الشباب عبر الفيس بوك و تويتر و غيرها.
- مثلت هذه الشبكات منتديات إفتراضية حيث تم تكوين العديد من الملتقيات الاجتماعية عبر هذه الشبكات منها على سبيل المثال ملتقى العرب من المحيط إلى الخليط.
- يحفز على التفكير الإبداعي و يعمق مفهوم المشاركة و التواصل مع الآخرين. (فارس، دنيا، 2016، ص،ص،53).

2. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية و الضبط الاجتماعي الذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي و التي تؤدي إلى:

- نشر الإشاعات و المبالغة في نقل الأحداث.
 - النقاشات التي تبتعد عن الإحترام المتبادل و عدم تقبل الرأي الآخر.
 - إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات و الملفات دون فائدة.
 - عزل الشباب و المرهقين عن واقعهم الأسري و عن مشاركتهم في الفاعليات التي يقيمها المجتمع.
 - ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغة العربية و إضاعة هويتها.
 - إنعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية و نفسية و مادية
- (عبد الرحمان، 2015، ص 69).

سادسا: وظائف مواقع التواصل الإجتماعي:

- إن لمواقع التواصل الإجتماعي العديد من الإستخدامات حيث يتم توظيفها في مجالات كثيرة من الحياة و لعل أهمها يبرز في :
1. **الإستخدامات الإتصالية الشخصية:** و هو الإستخدام الأكثر شيوعا ، و لعل الفكرة الأولى للشبكات الإجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين و هذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الإجتماعية على مستوى الخدمات، و على مستوى التقنيات و البرمجيات، و يمكن من خلال الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف و الصداقة ، و خلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار و الرغبات، و إن إختلفت أعمارهم و أماكنهم و مستوياتهم العلمية.
 2. **الإستخدامات التعليمية:** تلعب الشبكات الإجتماعية دورا في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الإجتماعي له، و المشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة و المعلم و أولياء الأمور و الطلاب عدم الإقتصار على التركيز على تقديم المقرر.

3. **الإستخدامات الإخبارية:** أتاحت الشبكة الإلكترونية نقل الأخبار حال حدوثها و من مصادرها الرئيسية و بصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة ما يجعلها أحيانا ضعيفة المصدقية كما قد يضاف إليها من مبالغات مقصودة أو غير مقصودة لتحويل الخبر أو تدويله أو تأسيسه بغرض التأثير على الرأي العام.

4. **الإستخدامات الدعوية:** أتاحت الشبكات الإجتماعية الفرصة للتواصل و الدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين، و أنشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة و مواقعهم الثرية، و هو إنتقال إيجابي للتواصل الإجتماعي في ظل أنظمة تعوق التواصل المباشر و تتميز الدعوة عن طريق الشبكات الإجتماعية بالسهولة في الإستخدام و التواصل، و التوفير في الجهد و التكاليف. (عبد الرحمان، 2015، ص، ص، 68- 69)

سابعا: أشكال و تقسيمات مواقع التواصل الإجتماعي:

1. أشكال مواقع التواصل الإجتماعي:

1- **مواقع التواصل الإلكترونية:** و هي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص و التواصل مع أصدقائهم و معارفهم، مثل موقع "ماي سبيس" و "فيس بوك".

2- **المدونات الإلكترونية:** "blogs" و هي مواقع إلكترونية تمثل مفكرات شخصية أو صفح شخصية تسرد من خلالها الأفكار الشخصية للأفراد أو الجماعات و هي مفتوحة أمام الجميع.

3- **المنتديات الإلكترونية:** "forums" و هي مواقع توفر مناطق أو فساتح إلكترونية للتعبير عن الرأي و كتابة المواضيع العامة، و هي عادة ما تدور حول موضوع معين، أي لكل منتدى تخصص معين، مثل منتدى للموسيقى، و هي من أكبر مواقع التواصل الإجتماعي إنتشارا ، لأنها سهلة الإشتراك و لا تحتاج لتقنية كبيرة لإضفاء موضوع كما في المدونات مثلا.

4- البود كاستس: "podcasts" أو موقع البث الإلكتروني و هي المواقع التي توفر خدمة تحميل أو تنزيل الأغاني و الأفلام للمشركين في هذا الموقع أو برنامج التنزيل، مثل موقع "آبل، آي،تيونز". (يوسف المقدادي، 2013، ص، ص، 25-26).

2. تقسيمات مواقع التواصل الإجتماعي:

تتقسم المواقع الإجتماعية إلى قسمين رئيسيين و هما:

1- القسم الأول: هي مواقع تضم أفراد أو مجاميع من الناس تربطهم إطارات مهنية أو إجتماعية محددة، و تعتبر هذه المواقع مغلقة و لا يسمح بالدخول إليها من عامة الناس، عدا من هم أعضاء في هذه المواقع التي تتحكم فيها شركات أو مؤسسات معينة، و هي من تقوم بدعوات المنتسبين إليها.

2- القسم الثاني: هي مواقع التواصل الإجتماعي المفتوحة للجميع، و يحق لمن لديه حساب على الأنترنت الإنضمام إليها و إختيار أصدقائه و التشبك معهم و تبادل الملفات و الصور و مقاطع الفيديو و غيرها. (حسين العرشي، سلمى الدوسري، 2015، ص34).

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل توضيح ماهية شبكات التواصل الإجتماعي . و التي أحدثت قفزة كبيرة في التواصل من خلال الشبكة العنكبوتية على إعتبار أنها فتحت عصرا جديدا من عصور الإتصال و التفاعل بين البشر، وبذلك تكون قد مهدت طريقا لبناء جسور التفاعل المباشر و التشارك فيما بينهم.

الفصل الثالث:

ماهية العمل التطوعي

تمهيد

أولاً: مفهوم العمل التطوعي

ثانياً: نشأة العمل التطوعي

ثالثاً: دوافع العمل التطوعي

رابعاً: أهمية العمل التطوعي

خامساً: مجالات العمل التطوعي

سادساً: معوقات العمل التطوعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد العمل التطوعي ظاهرة إجتماعية إيجابية تمثل سلوكا حضاريا، بل ركيزة أساسية و قيمة سامية تجسد السلوك الحضاري للمجتمعات، كونها أفضل الأعمال التي يقوم بها المواطن لأنها تأتي بدافع فعل الخير للآخرين رغبة في الحصول على الأجر و الثواب... و في هذا الجانب من الدراسة سنوضح مفهوم و نشأة العمل التطوعي، و دوافعه و أهميته، و أيضا أهم مجالاته ، و في الأخير سنتطرق لمعوقات العمل التطوعي.

أولاً: مفهوم العمل التطوعي:

1. يرى بعض الباحثين بأن العمل التطوعي هو "إسهام الفرد أو الجماعة" في إنجاز عمل خارج إطار أعمالهم التي يتقاضون عليها أجراً و تعود بالخير و النفع على مجتمعهم و تشعرهم بالرضاء و ذلك برغبة و طوعية و تلقائية. (رفيده، 2018، ص201).

2. كما يعرفه آخرون بأنه: "الجهد الإرادي" الذي يقوم به الفرد أو جماعة من الناس طوعية و إجتيازاً لتقديم خدماتهم للمجتمع أو لفئات منه، دون توقع جزاء مادي مقابلة، و قد يكون هذا الجهد مبدولاً بالعمل أو بالمال أو بالرأي. (لطيفة، 2018، ص250).

3. و يرى الخطيب بأن العمل التطوعي: هو الجهد أو العمل الذي يقوم الفرد أو الجماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم. (عبد الله، 2010، ص4).

- و من خلال التعاريف السابقة إن مفهوم العمل التطوعي هو تقديم المساعدة و العون و الجهد من أجل العمل على تحقيق الخير في المجتمع عموماً و لأفراده خصوصاً، و أطلق عليه مسمى عمل تطوعي لأن الإنسان يقوم به طوعية دون إجبار من الآخرين على فعله، فهو إرادة داخلية و غلبة لسلطة الخير على جانب البشر.

- **التعريف الإجرائي:** هو تقديم المساعدة و العون و الجهد من أجل العمل على تحقيق الخير في المجتمع عموماً و لأفراده خصوصاً، و أطلق عليه مسمى العمل التطوعي لأن الإنسان يقوم به طوعية دون أي إجبار.

ثانياً: نشأة العمل التطوعي:

أن العمل التطوعي في المجال الإجتماعي نشأ بنشأة الإنسان فقد نشأ في كل مجتمع إنساني، و في كل مكان نشأة فيه حضارة من الحضارات، أو ديانة من الديانات و قد تطور العمل التطوعي بتطور المجتمعات الإنسانية كآلاتي:

1. العمل التطوعي في الحضارات القديمة:

1- القداماء المصريين:

دلّت الرسوم الموجودة على جدران معابد قداماء المصريين و قبورهم على أن العمل التطوعي المتمثل في مساعد الفقراء ، كان موجود لديهم خاصة في حفلات الأسر الملكية، و كان المواطنون العاديون يقدمون تبرعاتهم للمحتاجين، فقد كانت المعابد هي التي تتلقى تلك المساعدات و التبرعات من محاصيل الأرض و منتجات الماشية، لتوزيعها على الفقراء بمعرفة الكهنة ، فقد عرف المصريين الكثير من أعمال التطوع في مجال البر و الإحسان.

2- الرومان و الإغريق:

كانت الحضارة اليونانية معاصرة لحضارة قداماء المصريين و قد كان إهتمام اليونانيين القداماء موجهاً لرعاية أبناء السبيل و توفير الطعام و المأوى للغرباء، تقديم المساعدات للمحتاجين و الغالب على هذه الحضارة قيام خزانة الدولة نفسها بالرعاية الإجتماعية لشعبها. - أما الرومان فقد إنقسم مجتمعهم إلى إشراف و عامة، فقد كانوا يملكون كل شيء، و العامة أتباع للإشراف و ليس لهم حقوق أو كيان و قد تطورت الأمور في هذه الحضارة بعد كفاح العامة الذي أدى إلى تحقيق المساواة بين الجماعتين و في هذه الحضارة أي الرومانية كان العمل التطوعي يتمثل في طبقة النبلاء فهم الذين يوزعون القمح على الفقراء عندما يشتد القحط.

2. العمل التطوعي في الأديان السماوية:

عرفنا أن العمل التطوعي وجد منذ القدم، و قبل ظهور الأديان السماوية إلا أنهما لم يتخذا طريق واضحاً إلا عند نزول أول الشرائح السماوية، فقد دعت الأديان السماوية الثلاثة الإسلامية و اليهودية و النصرانية إلى العمل التطوعي في المجال الإجتماعي. ومن خلالها نستعرض بعض ملامح الرعاية الإجتماعية، كما وجدت في الأديان السماوية.

1- اليهودية:

كثير من نصوص العهد القديم تحدد نماذج لما نعرفه اليوم بإسم الرعاية و العمل التطوعي من خلاله، و دليل على ذلك الوصايا العشر التي نزلت على موسى عليه السلام و التي منها:

- إفتح يدك لأخيك المسكين و الفقير في أرضك.
- من يرحم الفقير يقرض الرب و عن معروفه يجازيه.
- لا ينهر فقير و لا يحقر مسكين. (عبد الله، 2000، ص، ص، 3-4)

2- النصرانية:

جاءت النصرانية في أقوالها غير المحرفة مكلمة للديانة اليهودية و إستمرارا لها في إتجاهات نحو الإحسان و رعاية المحتاجين و في كثير من نصوص العهد الجديد "الإنجيل" نجد الأصول الأولى للرعاية الإجتماعية و التي يعبر عنها في مواضيع كثيرة:

- بالصدقة يقبل الصوم، و معها تقبل الصلاة.
- من سألك أعطيه، و من أراد أن يقترض منك فلا ترده .
- كل أنواع الهيئات مرغوب فيها.
- و قد إهتمت النصرانية برعاية الأيتام و الأرمال و أنشأت بيوت المحبة "الملاجئ" و في كل الأحوال هناك دور كبير للعمل التطوعي، فالنصراني الموسر يعطي الكنيسة لعمل المشروعات الخيرية المختلفة.

3- الدين الإسلامي:

لما كان الإسلام آخر الديانات السماوية، فقد جاء بنظام متكامل للرعاية الإجتماعية، يقوم على أساس التكافل الإجتماعي و التعاون بين الناس في سبيل الخير و حث الإسلام على البر و الرحمة و العدل و الإحسان. (عبد الله، 2000، ص، ص، 4).

و في هذا يقول الله تعالى : «وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ». (القرآن الكريم، سورة فصلت، الآية 34).

الفصل الثالث: ماهية العمل التطوعي

ويقول عز وجل: «وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ». (القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 177).

ثالثا: دوافع العمل التطوعي:

تتعدد دوافع العمل التطوعي و تتنوع تصنيفاتها بحسب التركيز و محاور الإهتمام من شخص لأخر و يمكن تحديد أهم دوافع العمل التطوعي فيما يلي :

- الرغبة في قضاء وقته الحر بطريقة مستمرة.
- الرغبة في إقامة صداقات مع الآخرين.
- الرغبة الكامنة في زيادة الشعور بالآمن و الإلتناء و إثبات الذات أو حب الظهور. (صبرية، 2018، ص، 57).

• و هناك بعض الدراسات تشير إليها كالتالي:

- الحاجة إلى تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين.
- ممارسة بعض الأعمال التي تتفق مع الميول و الرغبات التي لا يجدها الفرد في العمل الرسمي.

- شغل أوقات الفراغ.

- إشباع بعض الحاجات النفسية و الإجتماعية.

- كسب تقدير و إحترام الآخرين. (عبد الهادي، 1991، ص 73).

رابعا: أهمية العمل التطوعي:

للعمل التطوعي أهمية بارزة ينعكس على حرية المجتمع و تقدمه وراء التكامل و العطاء الإجتماعي و الإنساني و يمكن تلخيص بعضها في النقاط التالية:

- مشاركة جهات أهلية ورسمية لتلبية حاجات المجتمع.
- لا يستطيع القطاع الحكومي منفردا أن يلبي طلبات المجتمع بسبب البيروقراطية والمركزية.

الفصل الثالث: ماهية العمل التطوعي

- مرونة المؤسسات التطوعية في سد حاجات المجتمع.
- العمل التطوعي هو أعرف بمتطلبات و تلمس حاجات المجتمع.
- إعطاء المواطنين المجال لتأدية واجبات إجتماعية و إنسانية.
- تطبيق ما يتعلمه المواطن من معاني و مفاهيم إجتماعية. (أحمد، 2007، ص15).

خامسا: مجالات العمل التطوعي:

تتنوع مجالات العمل التطوعي على النحو التالي:

1. **المجال الإقتصادي:** تطوير المشاريع الصغيرة المدرة لداخل، تطوير الحرف، و تطبيق برامج التأهيل و التدريب المهني عليها.
2. **المجال الصحي:** مثل التطعيم و التنقيف الصحي و حملات التبرع بالدم و النشاط الإجتماعي للمرضى في المستشفيات .
3. **المجال العمراني:** مثل حملات النظافة و تجميل الشوارع و تشجيرها.
4. **المجال الثقافي:** مثل تنظيم دورات ثقافية في المدارس و مراكز الشباب و تشجيع الشباب على المطالعة و الإبداع.
5. **المجال الترويجي:** مثل الإحتفال بالمناسبات تنظيم المباريات والاهتمام بالألعاب الشعبية.
6. **مجال الدفاع المدني:** مثل الإسعاف والإطفاء والإنقاذ و تنظيم التطوع للمساعدة في الكوارث و الأزمات (فيصل، 2010، ص150).

سادسا: معوقات العمل التطوعي:

لقد بينت نتائج البحوث الميدانية التي أجرتها الشبكة العربية للمنظمات الأهلية في (الأردن، مصر، فلسطين) أن العمل التطوعي يواجه العديد من الإشكاليات التي يمكن إجمالها على النحو التالي:

- محدودية مشاركة المتطوعين في العمل الأهلي العربي و في صنع وتنفيذ السياسات و البرامج.

الفصل الثالث: ماهية العمل التطوعي

- عدم توافر التوجيه و التدريب الكافي للمتطوعين.إن الغالبية العظمى من المتطوعين وفقا لدراسات الميدانية في العالم العربي في المرحلة العمرية من (45-65)سنة
- هناك أزمة من المتطوعين بين الشباب و النساء، فمن جهة هناك تراجع للمرأة عن العمل التطوعي،ومن جهة أخرى فإن هناك عدم إقبال للشباب (أقل من 35سنة) على العمل التطوعي.
- ضعف الوعي العام لدى المواطنين بقيمة التطوع المنظم فلا توجد ثقافة تطوع.
- غياب تامة على الساحة العربية لمراكز توجيه المتطوعين .
- ضعف الحواجز المجتمعية للمتطوعين.
- كما يواجه العمل التطوعي العديد من الإشكاليات التي يرتبط بعضها بالثقافة السياسية للمجتمع،و محدودية الدور الذي تؤديه مؤسسات التنشئة الإجتماعية المختلفة، وعدم توافر بيئة تشريعية مهيئة و مدعمة للتطوع، ويسود ثقافة التطوع مناخ من عدم الثقة بين الدولة و المجتمع المدني مازال يؤثر سلبا على أخذ المبادرات التطوعية. (هنا،2010،ص،107).

خلاصة الفصل:

يتميز موضوع العمل التطوعي بالتفرد هذا ما جعله من الموضوعات المهمة في حياة أفراد المجتمع، إذ يعتبر حاجة أساسية للمشاركة الإجتماعية، حيث أن الشخص المتطوع يساهم بشكل كبير في عملية تنمية روح التعاون والمواطنة وتحمل المسؤوليات في المجتمع، خدمة له إضافة إلى أنه يكسب الشخص العديد من القيم النبيلة مثل الولاء والانتماء و مساعدة الآخرين.

الفصل الرابع: الإدراك السوسولوجي لوباء كورونا

• تمهيد

أولاً: مفهوم فيروس كورونا

ثانياً: الخصائص العامة لفيروس كورونا

ثالثاً: أسباب إنتشار فيروس كورونا

رابعاً: مخاطر الإصابة بمرض فيروس كورونا

خامساً: طرق الوقاية من فيروس كورونا

• خلاصة الفصل

تمهيد:

مازال عالم ال أمراض السارية يمثل تحديا للمهنيين الذين يتابعونها و يحتوونها، و هذه الأمراض من الأسباب الرئيسية للمراضة و الوفيات في جميع أنحاء العالم و مازالت لغزا بالنسبة للعديد، و لقد أصبح التهديد الجديد للإرهاب البيولوجي مصدرا كبيرا للقلق الأمني لجميع الشعوب .

فلا بد إن كل العالم عرضة لخطر الأمراض السارية غير المتوقعة، وتم تسميتها خلال أوائل القرن الماضي بالعداوى الناشئة والعداوى التي تعاود الظهور، وتكون عادة غير متوقعة لأن عوامل خطر الانتقال أو التغيرات الوبائية غير مفهومة بشكل واضح، أو لأن الجراثيم التي تم التعرف عليها حديثا في إنسان مصاب بعدوى ناتجة عن خرق لحاجز أجناس الإنسان/الحيوان، وتم شمل في هذه الفئة الأمراض السارية التي من المحتمل أن تحدث نتيجة المحاولة العمد لتسبب الأذى، كما هو الحال في حالة جائحة كورونا فيروس COVID19.

ففيروسات كورونا ه فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب للبشر طيف من الاعتلالات، تتراوح بين نزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، كما يمكن لهذه الفيروسات أن تسبب المرض لأنواع كثيرة من الحيوانات. و من خلال ما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم فيروس كورونا و الخصائص العامة له، أسباب إنتشاره و مخاطر الغصابة به و في الاخير نتطرق إلى كيفية الحماية من فيروس كورونا المستجد.

أولاً: مفهوم فيروس كورونا:

فيروسات كورونا هي عائلة كبيرة من الفيروسات، يصيب العديد منهم الحيوانات لكن بعض فيروسات كورونا المنتقلة من الحيوانات يمكن أن تتطور (تتحول) إلى فيروس كورونا بشري جديد يمكن أن ينتشر من شخص لآخر، هذا ما حدث مع فيروس كورونا الجديد المعروف باسم SARS-COV-2 الذي يسبب المرض المعروف باسم COVID-19، عادة ما تسبب الأمراض الناتجة عن فيروسات كورونا مرضاً خفيفاً إلى متوسط مثل: نزلات البرد، بعضها مثل فيروسات السارس أو ميرس-يسبب التهابات خطيرة مثل الالتهاب الرئوي. ومرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخراً، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجد قبل اندلاع الفاشية في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019. (www.who.int/health-topics/coronavirus)

ثانياً: الخصائص العامة لفيروس كورونا:

1. خاصية الانتحاء:

للفيروس التاجي الجديد خاصية الانتحاء القوي نحو الجهاز التنفسي، أي الميل لإصابة الجهاز التنفسي، وعلى وجه الخصوص الخلايا الطلائية الشعبية غير المهدبة عند الإنسان، وهذا أمر فريد من نوعه لأن معظم الفيروسات التنفسية تستهدف الخلايا المهدبة واتضح أيضاً للفيروس القدرة على تفادي المناعة الطبيعية، ومقاومة الأنترفرون المنتج في تلك الخلايا.

2. تركيبه:

يظهر الفيروس تحت المجهر الإلكتروني بشكل كروي وبحجم 120-160 نانومتر، وله غلاف وبتوات بروتينية بشكل عصيات تكسب الفيروس شكل التاج، ولهذا أطلق عليه اسم كورونا وهي كلمة لاتينية تعني التاج. (إلهام، الخامسة، وردة، 2015، ص45)

ثالثا: أسباب إنتشار فيروس كورونا

يمكن أن يصاب الأشخاص بعدوى كوفيد-19 عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى شخص عن طريق القطيرات الصغيرة التي تنتشر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد-19 أو يعطس، وتتساقط هذه القطيرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص، ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرون بمرض كوفيد-19 عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم، كما يمكن أن يصاب الأشخاص بمرض كوفيد-19 إذا تنفسوا القطيرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره، لذا فمن الأهمية الابتعاد عن الشخص المريض بمسافة تزيد على متر واحد أي (3 أقدام). (دليل توعوي صحي شامل، 2020، ص 4).

وباختصار تنتشر فيروسات كورونا بين البشر عادة من شخص مصاب لديه أعراض عن طريق:

- من خلال القطرات الناتجة عن طريق السعال والعطس.
- الاتصال الشخصي الوثيق، مثل الاهتمام بشخص مصاب أو مصافحته.
- لمس كائن أو سطح به الفيروس، ثم لمس فمك أو أنفك أو عينك قبل غسل يديك.

رابعا: مخاطر الإصابة بمرض كوفيد-19:

تتوقف المخاطر على مكان إقامتك وأين سافرت مؤخرا، فمخاطر العدوى تزداد في المناطق التي يوجد فيها عدد من الأشخاص الذين شُخصت إصابتهم بمرض كوفيد-19 في الصين، ويشهد إقليم هوبياي معظم الحالات وبالنسبة إلى الأشخاص في معظم أنحاء العالم الأخرى، واحتمالات الإصابة بمرض كوفيد-19 جد كبيرة بالنسبة للدول الأخرى ولذا يجب أن يكونوا على وعي بالحالة السائدة في منطقتهم وبجهود التأهب المبذولة فيها. (دليل توعوي صحي شامل، 2020، ص 7).

خامسا: طرق الوقاية من فيروس كورونا:

1. البقاء في المنزل

في حالة العزل المنزلي، فيجب عليك:

- عدم مغادرة المنزل لأي سبب كان، مع ممارسة الرياضة لمرة واحدة على الأقل في اليوم الواحد.

- حافظ على مسافة مترين من الأشخاص الآخرين.

- اطلب حاجياتك عن طريق الهاتف أو عبر الإنترنت.

- إلغاء أو تأجيل استقبال وزيارة الأصدقاء والعائلة في المنزل.

2. التباعد الإجتماعي:

التباعد الجسدي أو التباعد الاجتماعي بتجنب التجمعات العامة الكبيرة أو وسائل النقل العام، والبقاء بعيداً عن الآخرين عندما تكون في مكان عام، مع الحفاظ على مسافة مترين (6 أقدام) على الأقل بينك وبين أي شخص يسعل أو يعطس. لأن السعال أو العطاس ينتج قطرات (رذاذ) سائلة صغيرة، وقد تحتوي هذه القطرات على الفيروس، وهو ما يؤدي للإصابة.

3. النظافة الشخصية:

إحرص على النظافة الشخصية عموماً، ونظافة اليدين خصوصاً، عبر غسلهما بالماء و الصابون لمدة لا تقل عن 20 ثانية، و خصوصاً بعد العودة من أي مكان عام أو بعد السعال أو العطاس.

- و إذ لم يكن الصابون و الماء متوفرين بسهولة، فإستخدام معقما لليدين يحتوي ما لا يقل

عن نسبة 60% من الكحول، عبر وضع المعقم على سطح يديك و فركهما معا حتى يجف.

- و يجدر التذكير ايضا بضرورة تجنب لمس الأنف و الفم و العينين بأيدي غير مغسولة،

لأن ذلك أدعى للإصابة.

4. دور الكمامات في الوقاية من كورونا:

يجب على الشخص المصاب إرتداء الكمامات عند الإقتراب من الأشخاص الاخرين، و قبل دخول أماكن الرعاية الصحية، و إذا تعذر عليه غرتداء الكمامة (الصعوبة في تنفس مثلا). فيجب على المريض بذل قصارى جهده لتغطية السعال و العطاس، كما يجب على الاشخاص الذين يعيشون مع الشخص المصاب إرتداء الكمامة عند الإقتراب منه.

5. إستخدام مطهرات للوقاية من كورونا:

يجب مسح الاسطح التي يلمسها الاشخاص عادة بالصابون المنزلي العادي أو أي منظف آخر، ثم شطفها بالماء، كما ينصح بعد ذلك بإستخدام مطهر منزلي، مثل المبيض (الكلور). (<https://www.ilajak.com/blog/corona-symptoms-causes>).

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل توضيح مفهوم فيروس كورونا المستجد وبعض خصائصه العامة وأسباب إنتشاره ومخاطر الإصابة به وأيضا طرق الوقاية منه، بحيث أن وباء كورونا المستجد واحد من الأوبئة والأمراض التي عرفت انتشارا واسعا وتفشيا رهيبا وسط المجتمعات، والذي اخترق كل الحدود وأزال جميع المسافات، حتى بات يعرف بالعدو الخفي والقاتل الصامت، لذلك كانت غايتنا في هذه الدراسة البحث في عملية الإدراك السوسولوجي لهذا الوباء.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجتمع البحث وعينة الدراسة

ثالثاً: مجالات الدراسة

رابعاً: لمحة عن الجمعية

خامساً: أهداف الجمعية

سادساً: الأعمال الأساسية التي تقوم بها الجمعية

سابعاً: أدوات جمع البيانات

أولاً: منهج الدراسة:

على إعتبار أن موضوع دراستنا يتمحور حول دور موقع التواصل الإجتماعي -الفيسبوك- في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا ، و هذا طبعا في جمعية دروب الخير ولاية الوادي، لذلك فنحن نحتاج إلى منهج يتلائم مع طبيعة الدراسة من أجل الحصول على معلومات و نتائج معينة لذلك فقد إعتدنا على المنهج الوصفي .

• تعريف المنهج الوصفي:

يعرفه علماء البحث بأنه إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر أخرى. (رحيم يونس، 2008، ص 97).

- أو هو تلك الطرق و الأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات و إكتساب المعرفة. (عبد الهادي، 1982، ص182).

ثانياً: مجتمع البحث و عينة الدراسة:

- يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، و يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في أعضاء "جمعية دروب الخير" ، الناشطة في جميع مناطق ولاية الوادي، و نقصد بالناشطة الجمعية التي تؤدي أعمالا و مهامها على أرض الواقع و ليست متواجدة إسمياً فقط، و ذلك بغض النظر على مجال نشاطها، مما إضطر علينا أخذ عينة صغيرة التي بلغ قوامها 33 من هذا المجتمع ، حيث شمل مجتمع الدراسة كل من الذكور و الإناث بإختلاف أعمارهم.

• عينة الدراسة: و تعرف بأنها إختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث إختياراً

عشوائياً أو منتظماً أو تحكما قصدياً.

- هي ممثلة لمجتمع الأصل و تحقق أغراض البحث، و تغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي و هي تعرف بأنها: جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة و يحقق من خلالها أهداف و فروض البحث شرط أن تكون ممثلة تمثيلاً حقيقياً لمجتمع الأصل. (أحمد، 2007، ص80).

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

- لذا فقد إعتدنا في دراستنا على العينة القصدية العشوائية، إذ أننا قصدنا الجمعية النشطة فعلا "جمعية دروب الخير" على مستوى ولاية الوادي و هي التي تمتلك أيضا صفحة على موقع الفيسبوك، بحيث تضمنت 33 مفردة.

ثالثا: مجالات الدراسة

1. **المجال المكاني:** و يتمثل في الرقعة الجغرافية لمجال دراستنا الميدانية و شملت جمعية "دروب الخير" ولاية البوادي الجزائر.
2. **المجال الزمني:** و يتمثل في الفترة الزمنية التي أجرينا وزعنا فيها إستمارات الإستبيان و ذلك في الفترة الممتدة بين 26 أبريل 2021 إلى 16 ماي 2021.
3. **المجال الموضوعي:** إقتصرت هذه الدراسة في التركيز على مواقع التواصل الإجتماعي و دوره في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا من خلال صفحة "دروب الخير".

رابعا : لمحة عن الجمعية

الجمعية الولائية "جمعية دروب الخير.عطاء.تضحية.إخلاص" هي جمعية خيرية ظهرت على مستوى ولاية الوادي تقع في شارع نهج القدس في حي الأعشاش بالقرب من بلدية الوادي بجانب مقبرة الأعشاش، حيث كانت في بدايتها عبارة على "نادي" دام تنشيطها مدة سنتين من تاريخ ديسمبر 2019، حيث كانت في البداية متكونة من 15 فردا، يسود بينهم الإحترام المتبادل، وكان إقتراح تأسيس الجمعية في إطار قانوني ، بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 جمادى الأول عام 1433هـ.بناءا للمحضر القضائي، فبفضل الإعلام أصبحت معروفة وطنيا ودوليا في ظرف سنتين بل أصبحت وجهة خيرية يتشارك فيها كل من المتطوعين و المتبرعين من المحسنين و لا يقتصر مجالها على إعانة المعوزين فقط بل تقوم بشتى النشاطات.

إذ لاقت تجاوبا مع متابعيها عبر صفحاتها الإلكترونية، حيث وصلت نسبة المشاهدة 13700 مشاهدة، و وصلت نسبة متابعة الصفحة 14000 متابع.

كما يمكن التواصل مع صفحة الجمعية على الموقع التالي:

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

<https://www.facebook.com/durubelkhayr>

- البريد الإلكتروني:

durubelkhayr@gmail.com

خامسا: أهداف الجمعية

- هدف جمعية "دروب الخير" إنساني تضامني لا سياسي ، فهي من الشعب و إلى الشعب.
- لا تنظم الجمعية إلى أي حزب سياسي أو إتجاه معين ، و إنما هدفها فعل الخير و رفع الغبن على الفئات المحرومة.
- مساعدة المجتمع على تعزيز العمل التطوعي و تدعيم قدراتهم على الأداء الإجتماعي الإنساني.
- المساهمة في توفير حاجيات المحتاجين و المعوزين و توفير حياة إجتماعية كريمة لهم.
- الجمعية تهدف إلى العمل التطوعي الخيري و تستهدف شباب المجتمع لتحفيزهم على هذا العمل و الإبتعاد على الآفات الإجتماعية الخطيرة .
- تسعى لتقديم إعانتها للفقراء و الأرامل و المعاقين و غيرهم.....
- القيام ببعض الأنشطة الإجتماعية و الثقافية التي تزيد وعي المجتمع.
- المساهمة في العمل على نشر الفضيلة في المجتمع و الحث على ضرورة التكافل الإجتماعي.

سادسا: الأعمال الأساسية التي تقوم بها الجمعية ،"و التي قامت بها في ظل جائحة كورونا"

- القفة الرمضانية.
- القافلة الشتوية
- كسوة العيد.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

- مشروع التكوين.
- إفطار الصائم.
- مشروع نهر الخير
- التكفل بمرضى السرطان (حسي، معنوي، مادي).
- أما الأعمال التي قامت بها في ظل جائحة كورونا تمثلت في مايلي:
 - قفة الأزمة والتي كانت 150 قفة في جميع أنحاء ولاية الوادي في مدة 3 أسابيع.
 - القفة الرمضانية تحت شعار "رحماء بينهم" وكانت مايقدر ب 125 قفة .
 - برنامج إعلامي "ملهمون" كانت على المستوى الدولي ب 35 مشارك ، 33 ضيف داخل الجزائر و 2 من خارج الجزائر، حيث هدف هذا البرنامج إلى توعية الأفراد في ظل هذه الأزمة. دام زمن البرنامج ما يقارب شهر وكان خلال الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك.
 - زيارات إلى مركز مكافحة السرطان.
 - القافلة الشتوية الثانية تحت شعار "زملوني".
 - نشاط ترفيهي وكان تكريمي لفائدة مرضى السرطان من خارج الولاية على شرف تكريم الطلبة الأوائل لشهادة البكالوريا على مستوى الولاية.
 - القفة الرمضانية الثانية تحت شعار "كن سندا لهم" وكانت مايقارب 70 قفة.
 - المشروع الثاني و تمثل في وجبات السحور.
 - والمشروع الثالث تمثل في سقي أحباب الرحمان.
 - زيارة لمركز مكافحة السرطان و مركز مستشفى الأمومة و الطفل بتوزيع (100) هدية بينهم.

سابعاً: أدوات جمع البيانات

لطبيعة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، و أيضاً لجمع المعلومات حول الموضوع المدروس، و الحصول على المعلومات حول دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا من خلال صفحة "دروب الخير" ولاية الوادي، وفقاً لأسئلة الدراسة. بحيث إختارنا أداة إستمارة البيانات لمعالجة موضوعنا هذا ونعرفها كآلاتي:

1.المقابلة:

هي اللقاء المباشر الذي يجري بين الباحث و المبحوث الواحد أو أكثر من ذلك في شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق معينة أو آراء أو مواقف محددو. (أحمد،2007،ص 214).

- إذن هي أداة مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين فردياً قصد الحصول على معلومات كيفية.

- كما تعرف على أنها وسيلة من وسائل جمع البيانات، و تعتمد على التفاعل اللفظي بين الباحث و المبحوث.

- كما يقصد بها تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث و تدور حول آرائه و معتقداته.

- و قد أجرينا المقابلة في دراستنا هذه مع السيد عماد الدين قعار رئيس جمعية دروب الخير والتي تمثلت هذه المقابلة في معرفة الموقع الإستراتيجي للجمعية و تاريخ تأسيس الجمعية وعدد أعضائها، و أيضاً تمثلت في معرفة الأعمال التي تقوم بها هذه الجمعية.

2.الإستبيان:

هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

• عرف بأنه مجموعة من الأسئلة يمكن جدولة أجوبتها بعد تحويلها إلى أرقام تتضمن أسئلة يراد لها الكشف عن بعض دخائل النفس أو عن إتجاهات و مواقف.(لحسن عبد الله، 2010، ص 394).

• هي عبارة عن وسيلة فنية لجمع معطيات أو حقائق أو بيانات من عدد معين من الأفراد بصدد مسألة من المسائل أو موضوع من الموضوعات قصد التعرف على واقعها و أفكار هؤلاء الأفراد عنها ثم تحلل هذه المعطيات ليتسنى للباحث تفسيرها، (لحسن عبد الله، 2010، ص395).

• كما يعتبر الإستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو إتجاهاتهم و دوافعهم أو معتقداتهم .(مازن حسن، علي سلوم، 2014، ص 67).

• وقد تم توجيه إستبيان دراستنا إلى مفردات العينة المنخرطين والناشطين في جمعية"دروب الخير" بحيث صممت أسئلة الإستبيان عدة مراحل وشملت إستمارة هذا الإستبيان 26سؤال وقسم إلى ثلاثة محاور تمثلت في ما يلي:

- المحور الأول: عادات و أنماط إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي.
- المحور الثاني: الدوافع التي تكمن وراء إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي فيما يخص العمل التطوعي.
- المحور الثالث: دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي.

الفصل السادس: تحليل البيانات والنتائج العامة لِلدراسة

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة

ثانياً: نتائج الدراسة

ثالثاً: مدى تطابق النتائج مع الفرضيات

• خلاصة الفصل

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

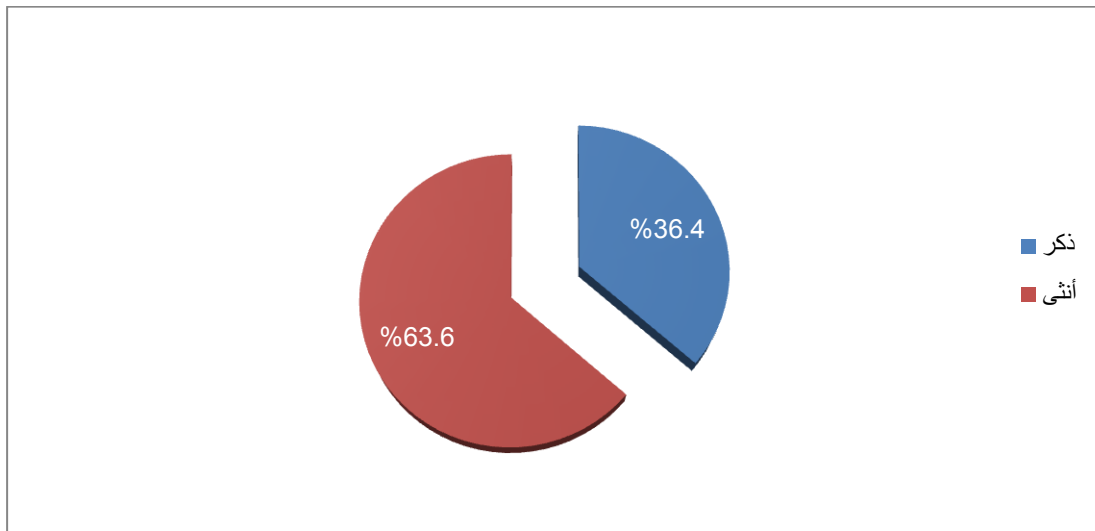
أولاً : عرض و تحليل نتائج الدراسة

المعلومات الشخصية:

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
%36.4	12	ذكر
%63.6	21	أنثى
%100	33	المجموع

الشكل 01: الرسم البياني الممثل للجنس



يتضح لنا من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه توزيع النسب حسب الجنس لأفراد عينة الدراسة حيث نجد أنه وصلت نسبة الإناث %63.6 و كان عدد التكرار 21 مرة، حيث وصلت نسبة الذكور %36.4 من عينة الدراسة المتمثلة حيث كان عدد التكرارات 12 مرة. فهذا ما يوضح إختلاف الإهتمامات بين جنس الذكور و الإناث، حيث وجدنا أن جنس الإناث يسعى إلى الإنخراط في الجمعية و المشاركة في العمل التطوعي أكثر من جنس الذكور.

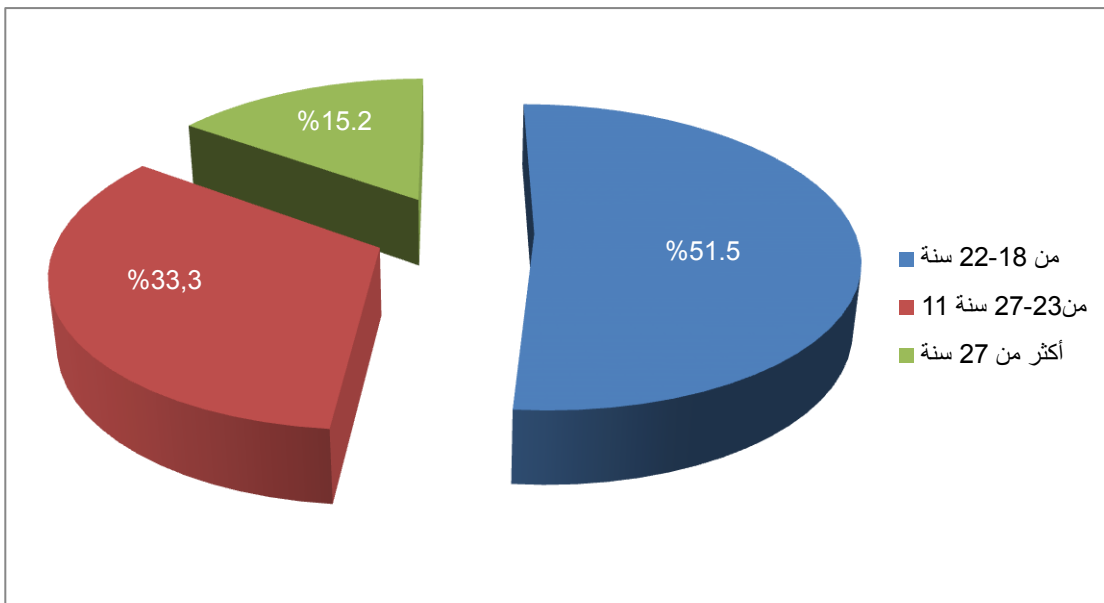
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

على عكس ما جاء في دراسة "أوقاسي صابرة،قارة مريم" دور مواقع التواصل الإجتماعي في تفعيل العمل الجمعي ، حيث فاقت نسبة الذكور على نسبة الإناث .

الجدول (2): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	السن
51.5%	17	من 22-18 سنة
33.3%	11	من 27-23 سنة
15.2%	5	أكثر من 27 سنة
100%	33	المجموع

الشكل 02 : توزيع مفردات العينة حسب متغير السن



- نلاحظ من خلال نتائج الجدول و الرسم البياني أعلاه أن الفئة العمرية من (18-22 سنة) إحتلت أعلى نسبة ب 51.5% بحيث تكررت 17 مرة من أصل 33 عينة، بحيث الفئة العمرية من (23-27سنة) بلغت نسبتها ب 33.3% بحيث تكررت 11 مرة من أصل 33 عينة ، و في الأخير نجد أن نسبة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية (أكثر من 27سنة) بلغت 15.2% بحيث تكررت 3مرات من أصل 33 عينة.

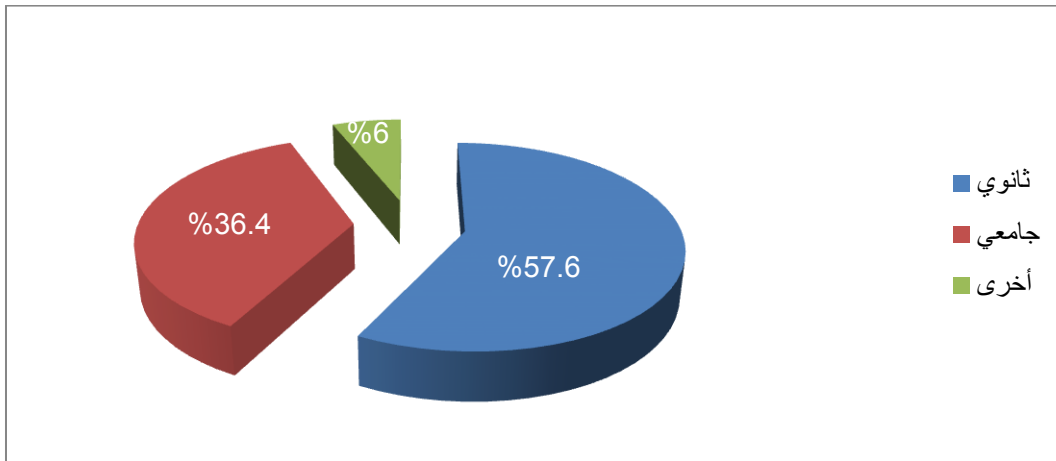
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

- يعد تحديد السن من أتم محددات خصائص العينة المدروسة، و من هنا نستخلص أن أغلب الدراسات تبين أن الشباب أكثر إستعمالا و تعلقا بمواقع التواصل الإجتماعي نظرا لتعدد حاجاتهم و تطلعاتهم و رغباتهم التي يسعون لها.

الجدول رقم (3): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
57.6%	19	ثانوي
36.4%	12	جامعي
6%	2	أخرى
100%	33	المجموع

الشكل رقم 03: توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



- نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني رقم (3) المبين أعلاه أن المستوى الثانوي كان الأعلى بتكرار 19 مرة من أفراد العينة بنسبة مئوية قدرت ب 57.6% ، بحيث تليها المرتبة الثانية المستوى الجامعي بتكرار 12 مرة من أفراد العينة و بنسبة مئوية قدرت ب 36.4% ، كما تمثلت الدراسات الأخرى بنسبة 6% و تكرر مرتين من أصل 33 .
- و من خلال نتائج الجدول يتضح أن متغير المستوى التعليمي من أهم البيانات التي تساعدنا في الوصول إلى الحقائق من خلال دراستنا خاصة في مجال الإعلام و الإتصال و بالأخص في مجال التكنولوجيات الحديثة و الشبكات الإجتماعية ، و هذا ما يعلن أن أغلب

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

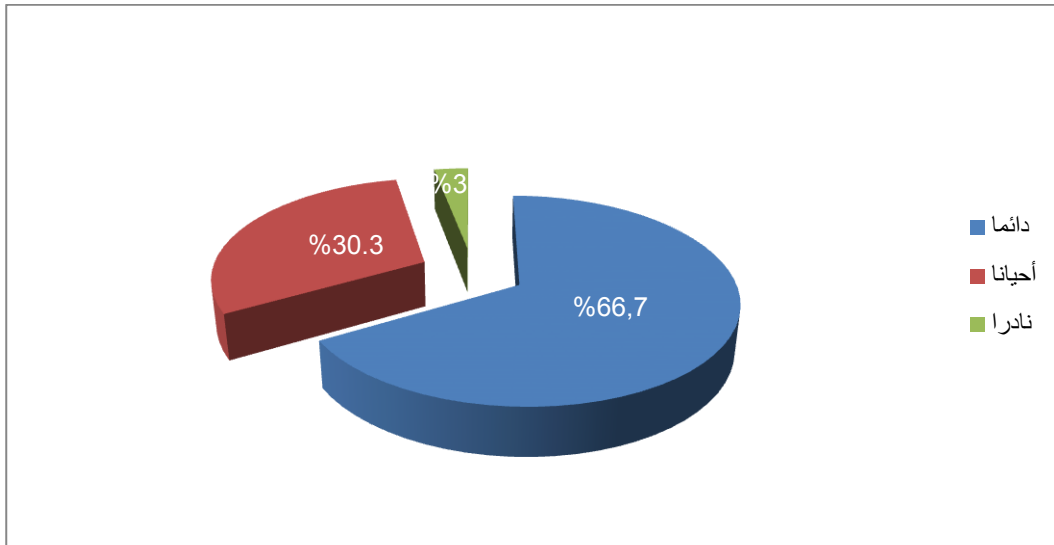
المنخرطين في الجمعية لديهم مستوى تعليمي مقبول و هذا ما يؤكد أن الفئة المتقفة تسعى إلى المشاركة في العمل التطوعي.

المحور الأول: عادات و أنماط إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي:

الجدول رقم (4): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
66.7%	22	دائما
30.3%	10	أحيانا
3%	1	نادرا
100%	33	المجموع

الشكل 04: توزيع مفردات عينة الدراسة حسب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي



- يظهر الجدول و التمثيل البياني أن عدد المنخرطين في الجمعية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي "دائما" بنسبة مئوية تقدر ب 66.7% حيث أجاب 22 فردا من أفراد العينة، في حين عدد المنخرطين الذين يستعملونه "أحيانا" بنسبة مئوية تقدر ب 30.3% ، بحيث قام 10 أفراد من أفراد العينة بالإجابة عليها.في حين تليهم الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي "نادرا" بنسبة 3%.

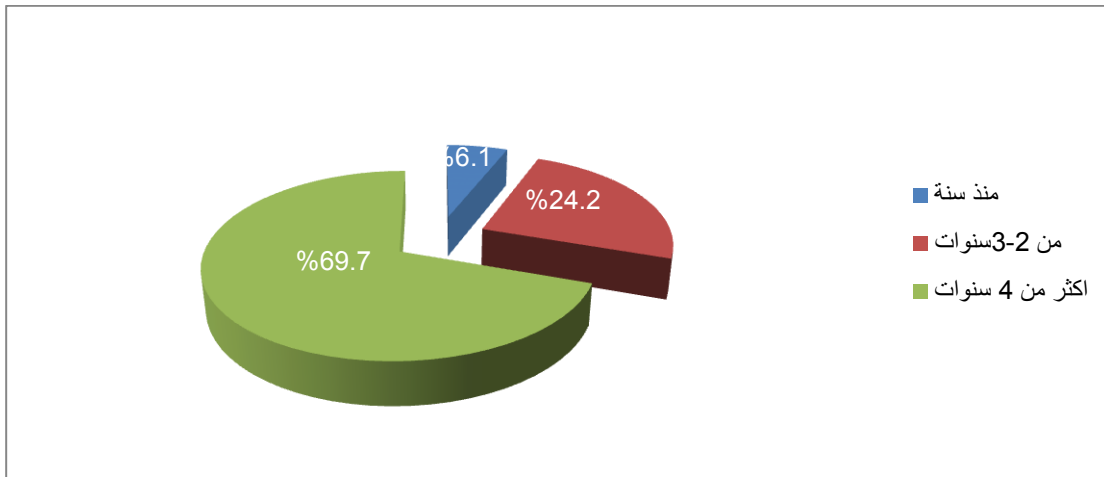
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

- و هذا ما يفسر أن لشبكات التواصل الإجتماعي إنتشار وإستخدام كبير و يخصص لها وقت كبير من طرف المنخرطين و هذا راجع إلى مجانية هذه الشبكات، فمنه نستنتج أن هذه الشبكات أصبحت من الضروريات في حياة الإنسان نظرا لما تملكه من خصائص و ميزات.مثل ما جاء في دراسة "بن عاشور صبرية" دور شبكات التواصل الإجتماعي في توعية الشباب بالعمل التطوعي.حيث كانت أغلبية الإجابات للجواب "دائما".

الجدول رقم (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
6.1%	2	منذ سنة
24.2%	8	من 2-3 سنوات
69.7%	23	أكثر من 4 سنوات
100%	33	المجموع

الشكل 05: توزيع افراد عينة الدراسة حسب سنوات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي



يتضح لنا من خلال نتائج الجدول و الرسم البياني أعلاه الذي يمثل أقدمية أعضاء الجمعية في إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي، فنلاحظ أن فئة أكثر من (4سنوات) تكررت 23مرة بنسبة مئوية تقدر ب 69.7% ، حيث تليها في المرتبة الثانية فئة (2-3 سنوات)

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

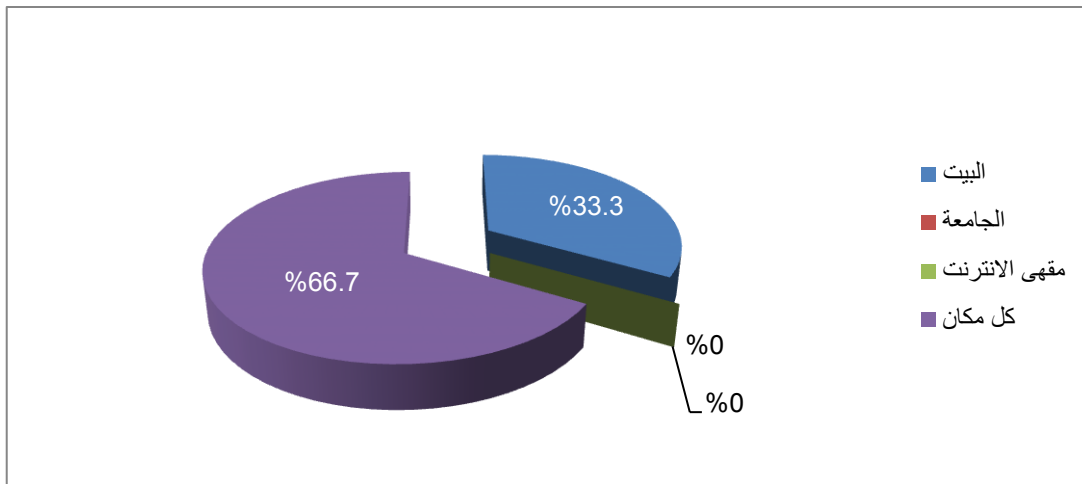
بتكرار 8 مرات من أصل 33 ، بنسبة مئوية تقدر ب 24.2% لتأتي في المرتبة الأخيرة فئة (سنة)، تكررت مرتين بنسبة مئوية تقدر ب 6.1%.

- فمن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الفايسبوك زاد إنتشاره و إستخدامه في السنوات الأربع الأخيرة، و ما يفسر هذا الإنتشار الرهيب هي التطورات التي طرأت عليه، و سهولة الإستخدام و الخصائص الكثيرة و المجانية التي تميزه عن غيره من مواقع التواصل الأخرى، كما هناك عناصر خارجية ساهمت في إنتشاره عند المستخدمين منها الهواتف الذكية حيث نلاحظ أنه قبل أربع سنوات لم تكن هذه الأجهزة متاحة للجميع، مما جعل العديد من الجزائريين يتأخرون في تسجيل الدخول في هذا الموقع.

الجدول رقم (6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان تصفح شبكات التواصل الإجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
33.3%	11	البيت
0%	0	الجامعة
0%	0	مقهى الانترنت
66.7%	22	كل مكان
100%	33	المجموع

الشكل 06: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان تصفح شبكات التواصل الاجتماعي



الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

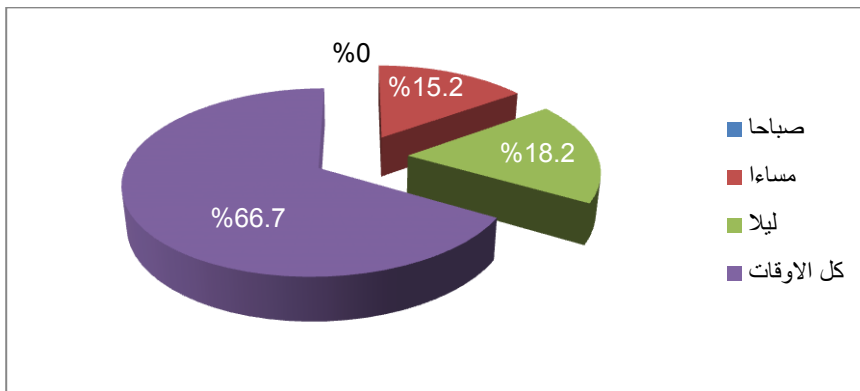
- نلاحظ من خلال نتائج الجدول و الرسم البياني رقم (6) أن المنخرطين الذين يتصفحون الشبكات الإجتماعية في كل مكان قدرت نسبتهم ب 66.7% بتكرار 22 مرة من أصل 33، حيث بلغت فئة الذين يستخدمونها في البيت نسبة 33.3% بتكرار 11 مرة من أصل 33. تليهم بعد ذلك الفئة التي تتصفح مواقع التواصل الإجتماعي في الجامعة و مقهى الأنترنت بنسبة 0% لكل منهما .

- و هذا راجع إلى التطور الذي حدث في السنوات الأخيرة سواء بإنخفاض سعر الأنترنت الحاصل بسبب التنافس بين شركات الإتصال ، و راجع إلى إنتشار البرامج الداعمة لهذا الموقع على الهواتف الذكية بصورة كبيرة مما أتاحت للفرد الولوج لتصفح الفيسبوك في كل مكان، إذ أصبحت شبكات التواصل الإجتماعي تحاصر الأفراد أينما ذهبوا.

الجدول رقم (7): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
0%	0	صباحا
15.2%	5	مساء
18.2%	6	ليلا
66.7%	22	كل الاوقات
100%	33	المجموع

الشكل 07: توزيع افراد عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي



الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

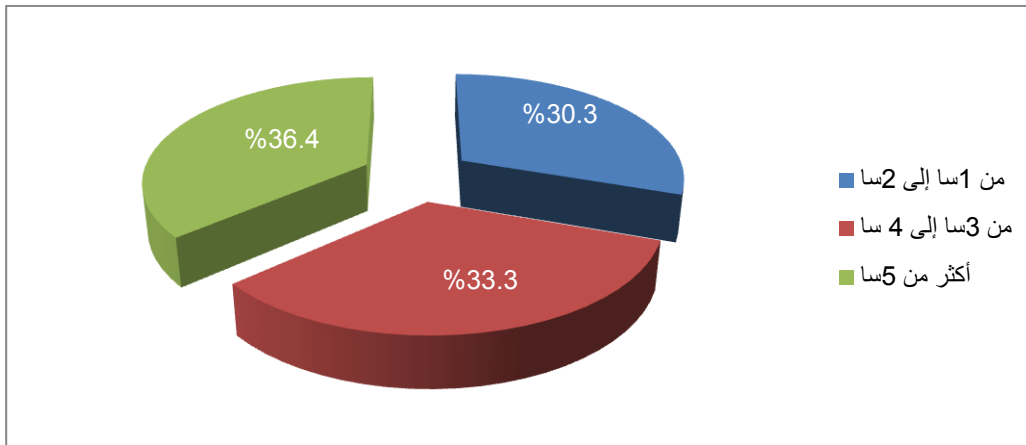
- أظهرت نتائج الجدول و الرسم البياني رقم (7) أن أغلبية أفراد العينة يفضلون استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في كل الأوقات بنسبة مئوية قدرت ب 66.7 % ، في حين يفضل 18.2 % منهم استخدامها ليلا، فتليها نسبة 15.2% يفضلون استخدامها مساء ، و في الأخير نسبة 0% من لا يفضلون استخدامها صباحا. على عكس ما جاء في دراسة"بن عاشور صبرية"، حيث كانت أغلبية العينة لديها يفضلون استخدام مواقع التواصل الإجتماعي ليلا.

- يبدو أن هذا الترتيب منطقيا حيث أن استخدام مواقع التواصل في كل الأوقات راجع إلى أن المواقع أصبحت من ضروريات حياة الإنسان بالإضافة إلى ذلك أن الأنترنت تتيح فرصة إختيار الوقت المناسب لإستخدام عكس بقية الوسائل الأخرى.

الجدول رقم (8): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الساعات المقضية لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي.

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
30.3%	10	من 1سا إلى 2سا
33.3%	11	من 3سا إلى 4سا
36.4%	12	أكثر من 5سا
100%	33	المجموع

الشكل 08: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الساعات المقضية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي



الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

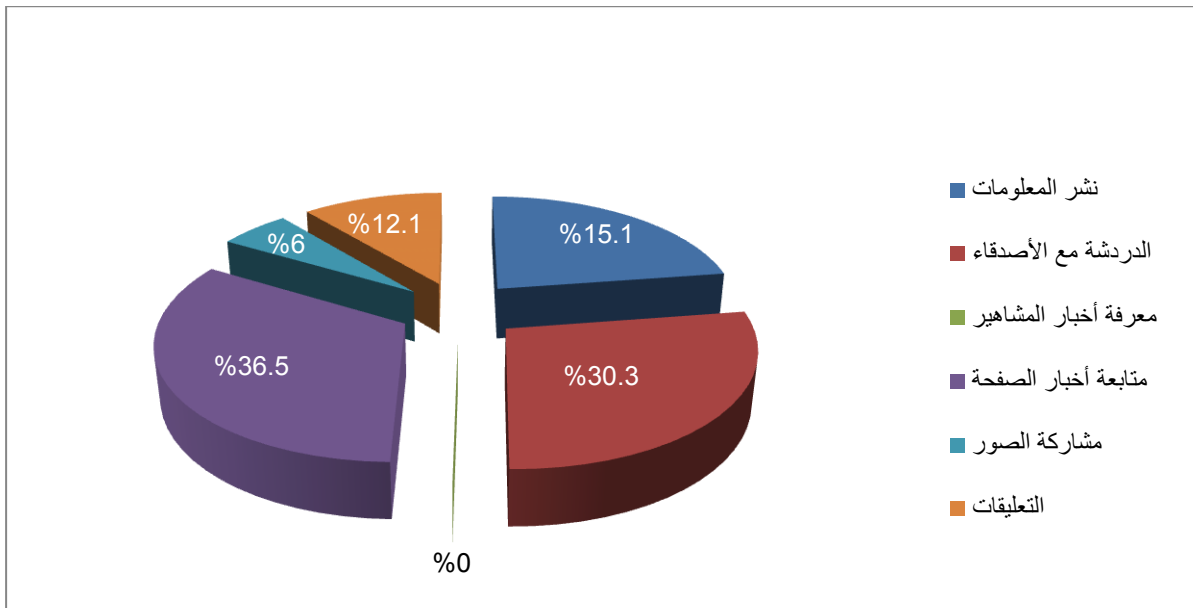
- تشير نتائج كما هو موضح من خلال الجدول والرسم البياني رقم (8) ، أن أغلب أفراد عينة الدراسة من يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي لمدة تتراوح إلى (أكثر من 5سا) و ذلك بنسبة مئوية تقدر ب 36.4 % ، كما أوضحت كذلك أن أفراد العينة يستغرقون مدة (من 3سا إلى 4سا) بنسبة مئوية تقدر ب 33.3% حيث أتت النسبة الأخيرة من الفئة التي تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي مدة (من 1سا إلى 2سا) بنسبة 30.3% .
- فهذا يقر أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت من الضروريات في الحياة اليومية و لها إستعمالاتها الكثيرة، سواء في مشاركة الأصدقاء آرائهم أو متابعة الصفحات و الأخبار، بحيث توصلنا إلى نتيجة أن أغلب أفراد العينة المتكونة من 33 فردا يستغرقون أكثر من 5ساعات عند تصفحهم مواقع التواصل الإجتماعي.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (9): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخدمات التي يقدمها الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
15.1%	5	نشر المعلومات
30.3%	10	الدرشة مع الأصدقاء
0%	0	معرفة أخبار المشاهير
36.5%	12	متابعة أخبار الصفحة
6%	2	مشاركة الصور
12.1%	4	التعليقات
100%	33	المجموع

الشكل 09: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخدمات التي يقدمها الفيس بوك



كشفت نتائج الجدول رقم (9) و الرسم البياني أعلاه أن أفراد العينة من المنخرطين في الجمعية الخيرية "دروب الخير" يفضلون متابعة أخبار الصفحة الخاصة بالجمعية ، بحيث بلغت نسبتهم 36.5% باعتبارها الخدمة المميزة التي يميلون إليها . تأتي بعدها الدردشة مع الأصدقاء بنسبة مئوية تقدر ب 30.3% ، ثم تأتي بعدها نشر المعلومات بنسبة تقدر ب

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

15.1% ، في حين تليها بعد ذلك التعليقات بنسبة مئوية تقدر ب 12.1% ، ثم تأتي مشاركة الصور ب 6% . و في الأخير تأتي فئة معرفة أخبار المشاهير بنسبة 0% .

- نستنتج مما سبق أن متابعة أخبار الصفحة و الدردشة مع الأصدقاء خاصية مميزة تستهوي العديد من المنخرطين في الجمعية في الفيس بوك إذ يعد وسيلة إجتماعية إستطاعت أن تلبي جميع رغبات المنخرطين من خلال الخدمات التي يقدمها يوميا دون مقابل ، و سهولة و مرونة إستخدامها.

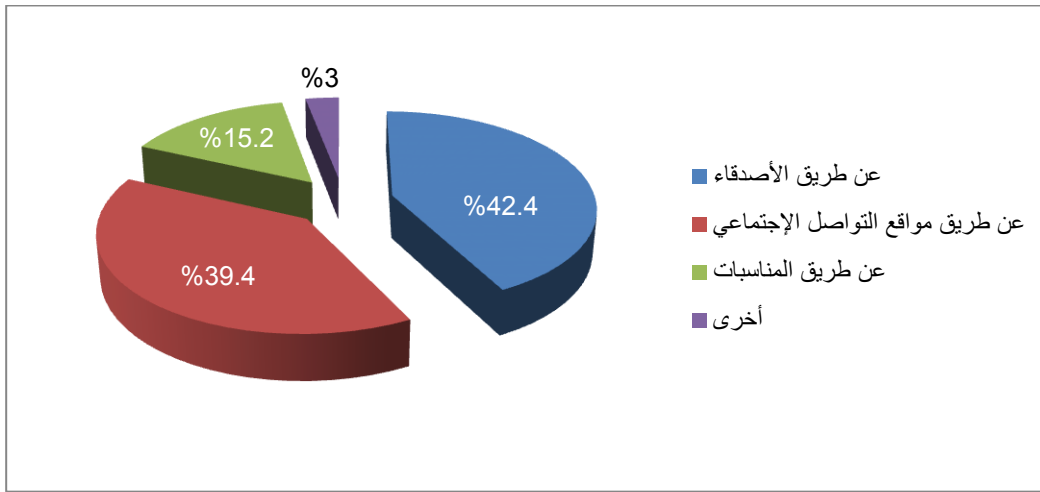
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

- المحور الثاني: ما هي الدوافع التي تكمن وراء إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي فيما يخص العمل التطوعي؟

الجدول رقم (10): يبين عن طريق من تعرفوا على الجمعية

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
42.4%	14	عن طريق الأصدقاء
39.4%	13	عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي
15.2%	5	عن طريق المناسبات
3%	1	أخرى
100%	33	المجموع

الشكل 10: يبين عن طريق من تعرفوا على الجمعية



- يكشف لنا الجدول والرسم البياني أعلاه أن أكثرية الأفراد المنضمين للجمعية تعرفوا عليها عن طريق الأصدقاء بنسبة مئوية قدرت ب 42.4% بتكرار 14 مرة من أصل 33 ، فهذا يدل على أن الأفراد داخل المجتمع فاعليين بتواصلهم الدائم و علاقتهم المتواجدة بينهم، و من ثم تليها فئة من تعرفوا على الجمعية عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة تقدر ب 39.4% بتكرار 13 مرة من أصل 33. نظرا لأهميته الكبيرة و الفعالة، و من ثم تليها

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

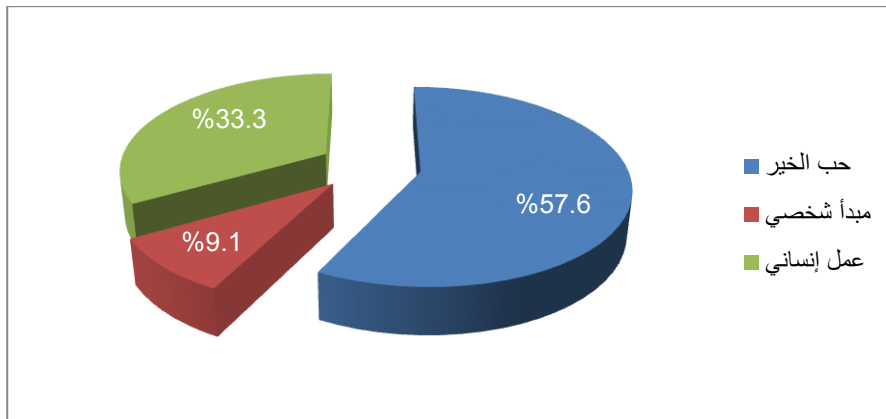
عن طريق المناسبات حيث بلغت نسبتها 15.2% ، و في الأخير تأتي فئة (أخرى) بنسبة مئوية تقدر ب 3% بتكرار مرة واحدة من أصل 33.

- وهذا ما بين أن عملية التفاعل مع الجمعية و المنتبغ للواقع الذي فرضته جائحة كورونا فهي التي تؤدي إلى مشاركة الأفراد في العمل التطوعي و تعزيزه مما يدل على المساهمة في المشاركة مع الأصدقاء ، و هذا يعود إلى إهتمام الأفراد ببعضهم البعض و تبادل أدوار العمل بينهم.

الجدول رقم (11): يبين دافع إنظام الشباب للجمعية

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
57.6%	19	حب الخير
9.1%	3	مبدأ شخصي
33.3%	11	عمل إنساني
100%	33	المجموع

الشكل 11: يبين دافع إنظام الشباب للجمعية



- من خلال تحليلنا لهذا الجدول والرسم البياني أعلاه فإننا نجد دافع إنظام الأفراد لهذه الجمعية هو حب الخير بنسبة مئوية تقدر ب 57.6% بتكرار 19 مرة من أصل 33، حيث نجد أن العمل الإنساني بلغت نسبته 33.3% بتكرار 11 مرة من أصل 33 عينة بالإضافة أيضا إلى مبدأ شخصي الذي نسبته 9.1% بتكرار 3 مرات من أصل 33 عينة.

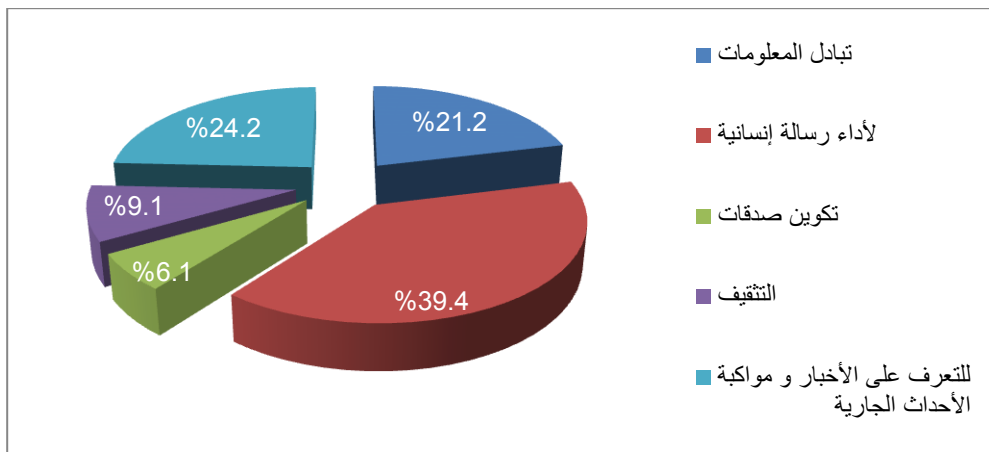
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

- و هذا ما يفسر الجانب الأخلاقي و الجانب الإنساني لدى أعضاء الجمعية في نشر روح الأخوة و التعاون في تحقيق التواصل الإجتماعي مما يدل على أن أفراد الجمعية يسعون إلى مساعدة أفراد المجتمع و تحقيق المبادئ داخل المجتمع، و هذا ما يدل على أن الهدف الأول للجمعية هو تحقيق التعاون و التواصل بين المجتمعات.

الجدول رقم (12): يبين مدى إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
21.2%	7	تبادل المعلومات
39.4%	13	لأداء رسالة إنسانية
6.1%	2	تكوين صدقات
9.1%	3	التثقيف
24.2%	8	للتعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية
100%	33	المجموع

الشكل 12: يبين مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا



- من خلال الجدول 12 و الرسم البياني أعلاه اللذان يوضحان لنا أن مدى إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا تبين لنا من خلال

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

إجابات أعضاء الجمعية أن هذه الشبكات تستخدم من أجل أداء رسالة إنسانية ، فهذه كانت إجابة 13 فردا من العينة حيث قدرت بنسبة مئوية ب 39.4% .و كانت إجابة 8 أفراد من العينة أن استخدام الشبكات من أجل التعرف على الأخبار و مواكبة الأحداث الجارية بنسبة مئوية تقدر ب 24.2% ، في حين كانت إجابة 7 أفراد من العينة أنهم يرون استخدام شبكات التواصل من أجل تبادل المعلومات بنسبة تمثلت ب 21.2% . كما يرى عدد من أفراد العينة و الذي تمثل في 3 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 9.1% أن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي له دور في التنقيف ، و في الأخير نرى أن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي يقدم تكوين الصداقات بنسبة 6.1% من خلال إجابة شخصين من أفراد العينة.

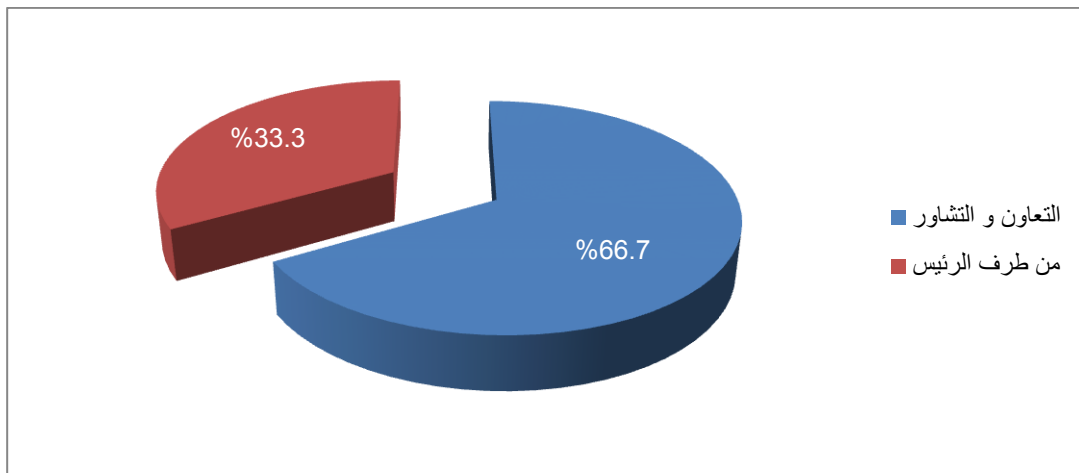
- و من المتتبع للواقع الذي فرضته جائحة كورونا يتحتم علينا الولوج إلى مثل هذه الأعمال التطوعية عبر مواقع التواصل الإجتماعي، فإن استخدام هذه الشبكات في العمل التطوعي كان لأداء رسالة إنسانية و أيضا التعرف على الأخبار و مواكبة الأحداث الجارية و تبادل المعلومات ، و أن معظم المستخدمين تربطهم علاقة مع مثل هذا النوع من الصفحات في الفيس بوك بإعتباره وسيلة جديدة لكل جديد بإستمرار.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (13): يبين كيفية توزيع الأدوار و المسؤوليات بين أعضاء الجمعية

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
66.7%	22	التعاون و التشاور
33.3%	11	من طرف الرئيس
100%	33	المجموع

الشكل 13: يبين كيفية توزيع الأدوار والمسؤوليات بين أعضاء الجمعية



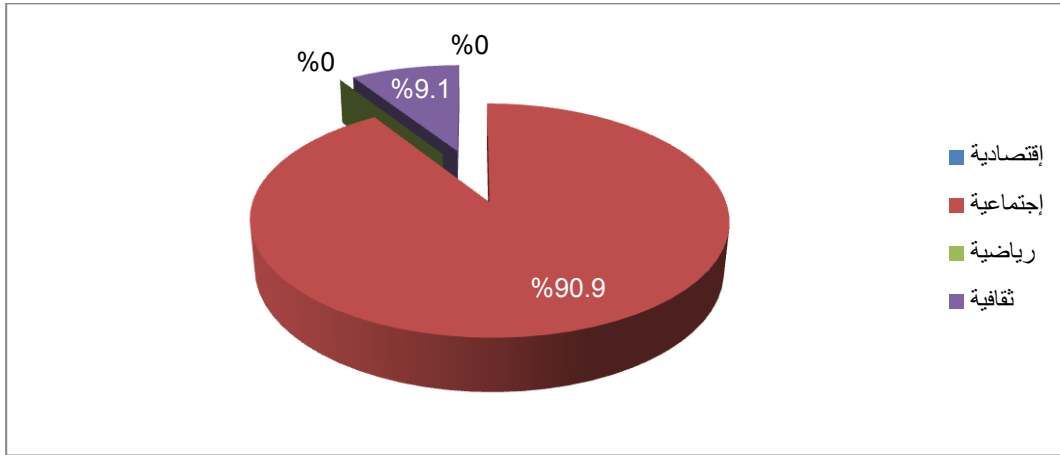
يبين لنا الجدول أعلاه و الرسم البياني أن توزيع الأدوار و المسؤوليات بين أفراد الجمعية يكون من خلال التعاون و التشاور بالدرجة الأولى حيث قدرى بنسبة 66.7%، و هذا نظرا إلى أن الأعضاء يفضلون تكوين علاقات و إحترام رأي الآخر و تبادل الأفكار، كما يتم أيضا توزيع الأدوار و المسؤوليات بين أفراد الجمعية من خلال الرئيس بنسبة 33.3%.

- كما أنه راجع لطبيعة الأعمال التي يقومون بها على أساس أنها أعمال خيرية تستدعى التفاهم و التشاور و تبادل الآراء و الأفكار و العمل الجماعي داخل الجمعية من أجل الخروج برأي سديد يرضي الجميع.

الجدول رقم (14): يبين المواضيع التي تشارك فيها الجمعية

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
%0	0	إقتصادية
%90.9	30	إجتماعية
%0	0	رياضية
%9.1	3	ثقافية
%100	33	المجموع

الشكل 14: يبين المواضيع التي يشارك فيها الجمعية



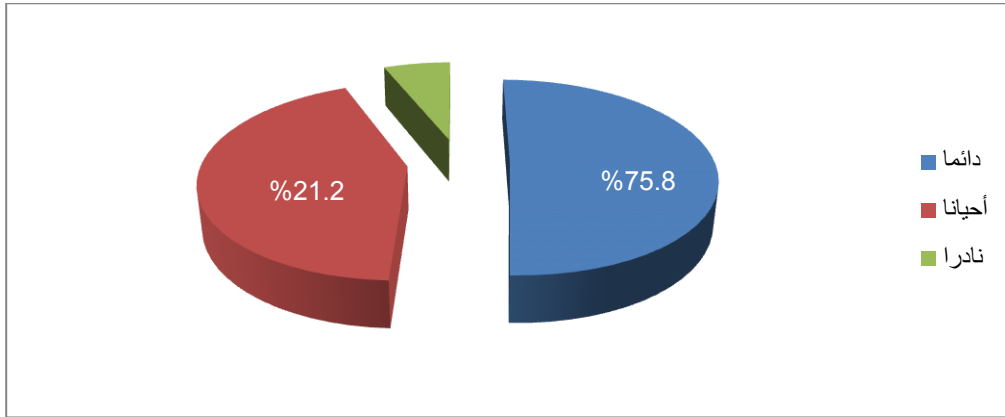
- يوضح الجدول أعلاه و الرسم البياني أن الأعضاء في جمعية "دروب الخير" تشارك في بعض المواضيع أهمها مواضيع إجتماعية حيث قدرت مشاركتها فيها بنسبة 90.9 % بعد إجابة 30 فردا من أفراد العينة الأصلية المتمثلة في 33 فردا ، و تليها مواضيع ثقافية بنسبة مئوية قدرت ب 9.1% بعد إجابة 3 أفراد من أفراد العينة.
- و هذا يكشف مدى إهتمام الجمعية بالموضوع الإجتماعي و إنجذابهم نحوها في إطار مساعدات إجتماعية أكثر من الموضوع الثقافي، لأنها تحاول تقديم مجموعة من إسهامات و أعمال إجتماعية التي لها دور كبير في حياة أفراد المجتمع و التي تسمح من رفع معنوياتهم و قدراتهم الإجتماعية.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول (15): يبين مدى تحقيق الجمعية التواصل الإجتماعي بين أفراد المجتمع

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
75.8%	22	دائما
21.2%	7	أحيانا
3%	1	نادرا
100%	33	المجموع

الشكل 15: يبين مدى تحقيق الجمعية التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع



- يظهر الجدول و الرسم البياني آراء أعضاء الجمعية في تحقيق الجمعية التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع بحيث أقرت أغلب أفراد العينة بالإجابة "دائما" بنسبة 75.8% بعد إجابة 22 فردا من العينة، في حين عدد افراد الجمعية الذين أجابو "أحيانا" بنسبة 21.2% ، التي تمثلت في 7 أفراد من العينة ، أما العينة التي أجابت "نادرا" فبلغت نسبتها إلى 3% بعد إجابة شخص واحد من أفراد العينة.

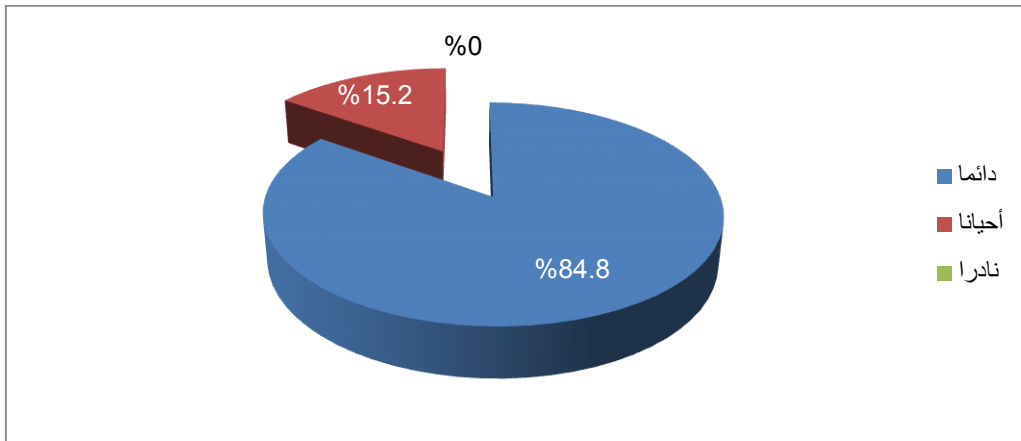
- و هذا ما يعلن عن تنظيم و تنسيق التوازن و إتخاذ القرار في الوقت المناسب. كما أن أعمالهم الخيرية تخلق المحبة و التآزر بين أفراد المجتمع، مما يرجع إلى أن هناك تعاون و عمل جماعي داخل المجتمع.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (16): يبين مدى مساعدة الجمعية الخيرية للفئات المحرومة في المجتمع التي تساعد في نشر المحبة و التآلف

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
%84.8	28	دائما
%15.2	5	أحيانا
%0	0	نادرا
%100	33	المجموع

الشكل 16 : يبين مدى مساعدة الجمعية للفئات المحرومة في المجتمع التي تساعد في نشر المحبة والتآلف



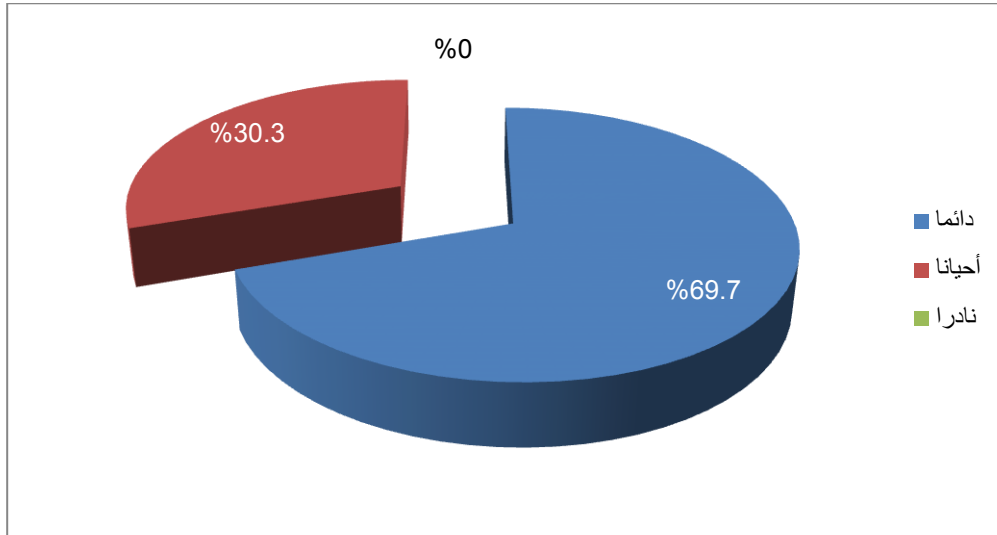
- يتجلى لنا من خلال الجدول و الرسم البياني أعلاه و الذي يبين مدى مساعدة الجمعية الخيرية للفئات المحرومة في المجتمع مما يساهم في نشر المحبة و التآلف، حيث تمثلت إجابة أفراد العينة على خيار "دائما" بنسبة %84.8 أي 28 فردا من أفراد العينة. في حين أجاب 5 أفراد على خيار "أحيانا" أي بنسبة مئوية قدرت ب %15.2.
- فمن خلال هذه الإجابات تتضح الرؤية حول مدى مساعدة هذه الجمعية على نشر قيم المحبة و التآلف و التنظيم و التنسيق من خلال العمل التطوعي الخيري الذي يقوم به سواء في الميدان، أو عن طريق منشوراتهم و أنشطتها على مواقع التواصل الإجتماعي وذلك بسبب الواقع الذي فرضته جائحة كورونا.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (17): يبين مدى تشجيع أصدقائهم على الإنضمام للصفحة و التفاعل معها

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
69.7%	23	دائما
30.3%	10	أحيانا
0%	0	نادرا
100%	33	المجموع

الشكل 17: يبين مدى تشجيع اصدقائهم على الانضمام للصفحة والتفاعل معها



- يمثل لنا الجدول و الرسم البياني أعلاه مدى تشجيع الأصدقاء على الإلتحاق بصفحة "دروب الخير" و التفاعل معها و كانت إجابة أفراد العينة كالتالي 23 فردا أي ما يقدر بنسبة 69.7% قامو بالإجابة على إختيار "دائما" و هي أعلى نسبة من النسب، حيث أجاب 10 أفراد من العينة على إختيار "أحيانا" بنسبة 30.3%.
- فمن خلال هذه الإجابات إتضح لنا أن التشجيع على فعل الخير و نشر قيم التضامن و التعاون من شيم الشباب الجزائري ، إذ يعتبر متمسك بدينه و أصوله الطيبة و المحبة لفعل الخيرات حيث أنه لا يبخل بأي جهد في سبيل الخير.

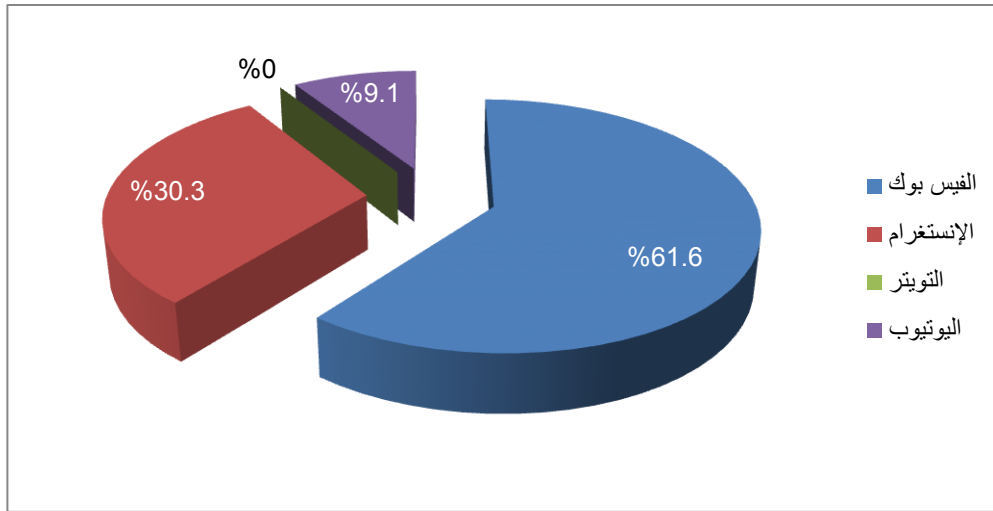
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

المحور الثالث: ما دور شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز ونشر ثقافة العمل التطوعي؟

الجدول رقم (18): يبين الشبكات الإجتماعية الأكثر إهتماما بالعمل التطوعي

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
60.6%	20	الفييس بوك
30.3%	10	الإنستغرام
0%	0	التويتر
9.1%	3	اليوتيوب
100%	33	المجموع

الشكل 18: يبين مدى الشبكات الاجتماعية الأكثر اهتماما بالعمل التطوعي



- يبين الجدول أعلاه و الرسم البياني أكثر مواقع التواصل الإجتماعي إستعمالا و هتماما بالعمل التطوعي من طرف أعضاء الجمعية ، بحيث تشير النتائج إلى أن الفييس بوك هو الموقع الأكثر إهتماما و إستعمالا بعد الإجابة عليه من 20 فردا حيث بلغت نسبته 60.6% ، و يأتي بعدها الإنستغرام بنسبة 30.3% بعدد تكرارات 10 أفراد . و يليه اليوتيوب بنسبة 9.1% بعدد تكرارات 3 أفراد، و أخيرا تويتر بنسبة 0%.

- ومنه نستخلص أن الفييس بوك هو الوسيلة الأكثر شيوعا عند أعضاء الجمعية و عند كل المستخدمين الجزائريين ، نظرا لما يمتلكه من خصائص و سهولة التسجيل فيه ، و

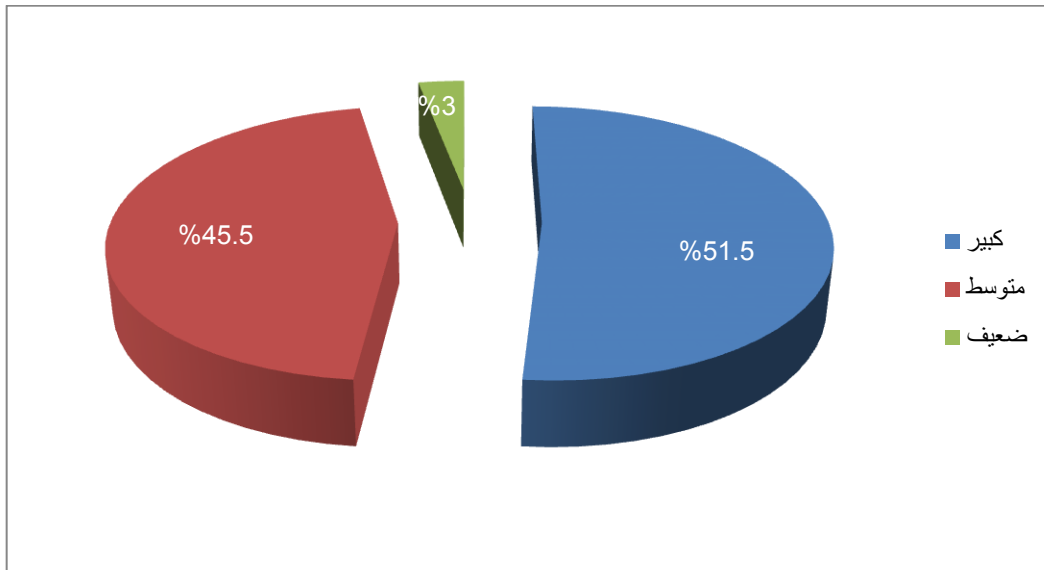
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

مرونة الإستخدام مما كان له إنعكاس إيجابي في ظل جائحة كورونا ، حيث أدى بالمؤسسات و الجمعيات الخيرية إلى إستهداف جمهورهم عن طريق هذا الموقع الذي يغير نجاحه في تجسيد ثقافة إلكترونية أكثر من غيره من المواقع الأخرى .

الجدول رقم (19): يبين مدى إهتمام شبكات التواصل الإجتماعي بالعمل التطوعي

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
51.5%	17	كبير
45.5%	15	متوسط
3%	1	ضعيف
100%	33	المجموع

الشكل 19: يبين مدى اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي بالعمل التطوعي



- يظهر الجدول أعلاه رأي أعضاء الجمعية في إهتمام شبكات التواصل الإجتماعي بالعمل التطوعي حيث أجاب 17 فردا من أفراد العينة حيث قدر بنسبة 51.5% بأن إهتمام الشبكات الإجتماعية بالعمل التطوعي إهتماما كبيرا، فهم يتفاعلون معها و تلبى هذه الشبكات حاجاتهم و تتطلعاتهم . حيث أجاب 15 فردا من أفراد العينة بنسبة مئوية قدرت ب 45.5% أن إهتمامها بالعمل تطوعي متوسط، و هذا بإعتبارها سائرة في طريق التطور. أما الذين يرون إهتمام الشبكات الإجتماعية بالعمل التطوعي ضعيف فهم غير راضين على

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

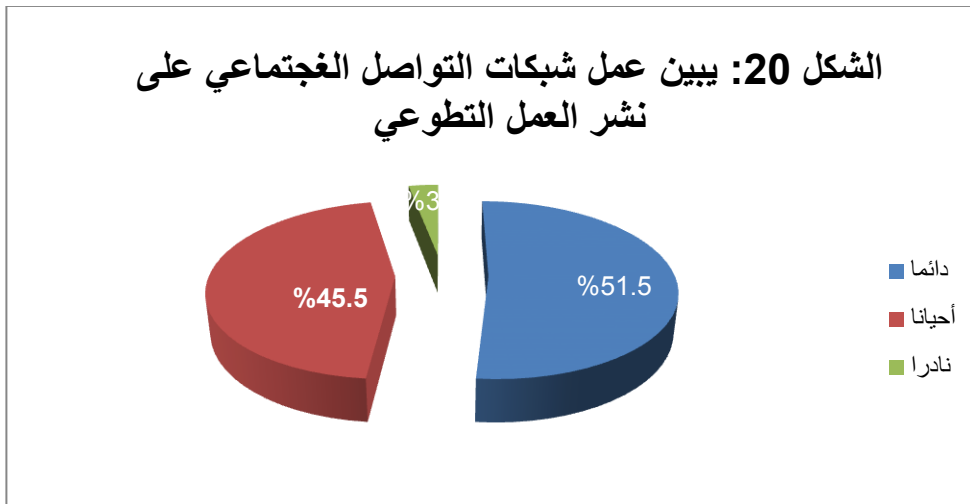
أداء و منشورات صفحة "دروب الخير" بنسبة 3% بعد تكرار فرد واحد من أفراد العينة مما يوضح فئة قليلة فقط لا تجد إهتماما في الشبكات الإجتماعية.

- يوضح من خلال النتائج أن الشبكات الإجتماعية في ظل جائحة كورونا تصب إهتمامها بشكل كبير في التفسير و الشرح الذي يحقق الإستجابة و التعاون بين أفراد المجتمع نظرا لسرعتها الفائقة في نقل المعلومات و تقديم أنشطة إتجاه الأعمال التطوعية الخيرية.

الجدول رقم (20): يبين عمل شبكات التواصل الإجتماعي على نشر العمل التطوعي

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
51.5%	17	دائما
45.5%	15	أحيانا
3%	1	نادرا
100%	33	المجموع

الشكل 20 : يبين عمل شبكات التواصل الاجتماعي على نشر العمل التطوعي



- نلاحظ من خلال الجدول (20) الذي يوضح عمل شبكات التواصل الإجتماعي على نشر العمل التطوعي و كانت إجابات أفراد العينة كالآتي: تشير إلى "دائما" بتكرارات 17

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

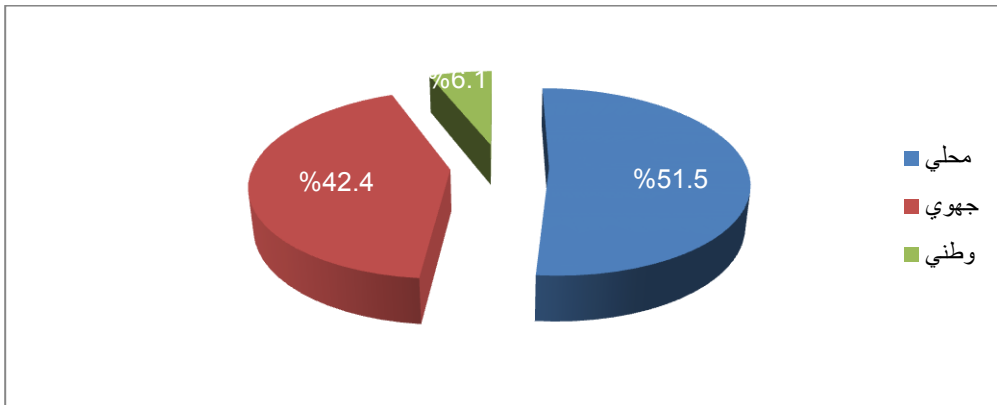
فردا بلغت نسبته 51.5% ، تليه "أحيانا" بعدد تكرارات 15 فردا ، حيث قدرت بنسبة 45.5% ، و في الأخير بلغت نسبة 3% من أفراد العينة الذي أجاب ب "نادرا" بتكرار فرد واحد من أفراد العينة.

- من خلال إجابات المبحوثين إتضح لنا بأن شبكات التواصل الإجتماعي منصة هامة لنشر العمل التطوعي و التعريف به و المساهمة فيه، نظرا لإنتشارها و شيوعها في المجتمعات و ميزاتها الإعلامية الإقناعية التي تجنب المستخدم إلى التفاعل و مشاركة المنشورات و إعطاء آرائهم، و هذا راجع إلى الواقع الذي فرضته جائحة كورونا في الوقت الراهن.

الجدول رقم (21): يبين طبيعة العمل التطوعي الذي تهتم به شبكات التواصل الإجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
51.5%	17	محلي
42.4%	14	جهوي
6.1%	2	وطني
100%	33	المجموع

الشكل 21 : يبين العمل التطوعي الذي يهتم به شبكات التواصل الاجتماعي



- من خلال الجدول (21) الذي يوضح طبيعة العمل التطوعي الذي تهتم به شبكات التواصل الإجتماعي حسب المنطقة الجغرافية ، تبين لنا ان هذه المواقع تهتم به بنسبة 51.5% على المستوى المحلي أي أكثر من نصف العينة، بينما قدرت نسبة 42.4% على

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

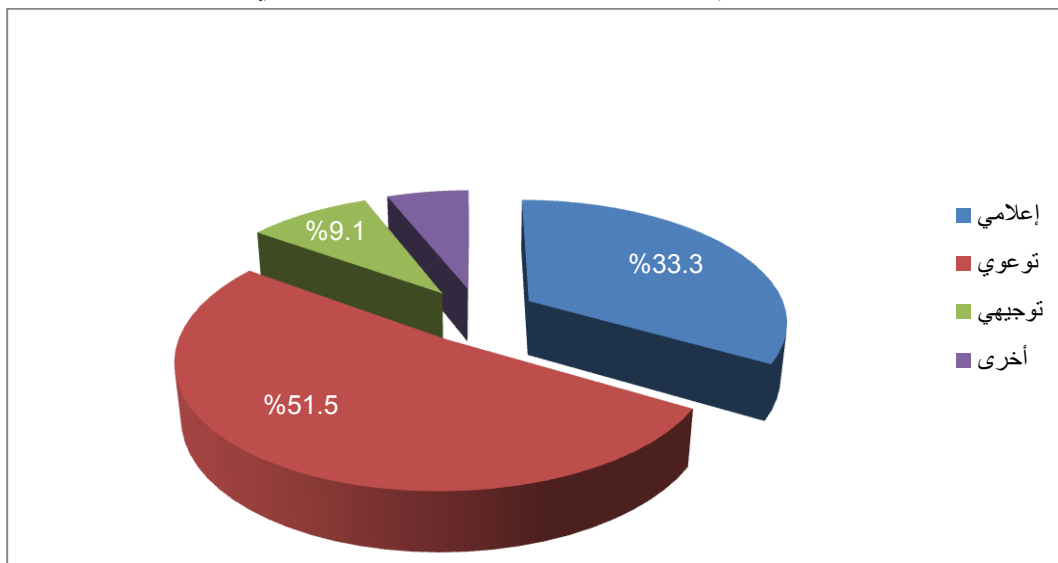
المستوى الجهوي ، أي تقريبا نصف أفراد العينة، أما على المستوى الوطني كانت نسبته 6.1% .

- و منه نستنتج أن جمعية "دروب الخير" لديها نشاط كبير على هذا الموقع، و خاصة في ظل جائحة كورونا ، بحيث وصل صداها إلى كافة ربوع الوطن بأسهل الطرق و بأقل التكاليف و في أسرع وقت ممكن، و أيضا بقوة تأثير أكبر عن طريق ميزات هذه الشبكات.

الجدول رقم (22): يبين طبيعة الدور الذي تؤديه صفحة "دروب الخير" في نشر العمل التطوعي

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
33.3%	11	إعلامي
51.5%	17	توعوي
9.1%	3	توجيهي
6.1%	2	أخرى
100%	33	المجموع

الشكل 22: يبين طبيعة الدور الذي تؤديه صفحة "دروب الخير" في نشر العمل التطوعي



الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

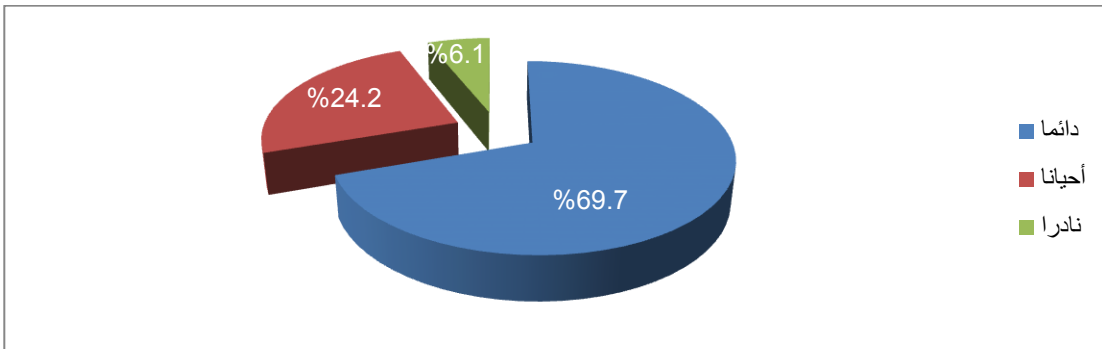
- يوضح الجدول والرسم البياني رقم (22) أن النسبة الأعلى من الأعضاء ترى أن طبيعة الدور الذي تؤديه صفحة "دروب الخير" في نشر العمل التطوعي هو الدور "التوعوي" بنسبة 51.5% و هذا يدل على مدى إهتمام الصفحة من معالجة مشكل المجتمع و قضاياها، ثم بلغت نسبة الأعضاء 33.3% الذين يرون أن دورها يكمن في أنها تؤدي دور إعلامي، و هذا يفسر بأن الوسيلة تؤدي وظيفتها أي ينطبق دورها على نوعها، ثم تليها نسبة 9.1% التي مثلت الدور التوجيهي ، و في الأخير تأتي نسبة 6.1% حيث مثلت فئة أدوار "أخرى".

- هذا ما يبين الدور الكبير الذي تقوم به صفحة "دروب الخير" في توفير ما يحتاجون من الوقت و الجهد و توعيتهم توعية مثالية، و سعيها لتحقيق الرضا و التفاهم مع الأفراد ، و تقريب المساهمة بينهم من خلال نشر المحبة و التآلف و التعاون.

الجدول رقم (23): يبين مدى التفاعل مع النشاطات التطوعية الموجودة على صفحة "دروب الخير"

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
69.7%	23	دائما
24.2%	8	أحيانا
6.1%	2	نادرا
100%	33	المجموع

الشكل 23: يبين مدى التفاعل مع النشاطات التطوعية الموجودة على صفحة "دروب الخير"



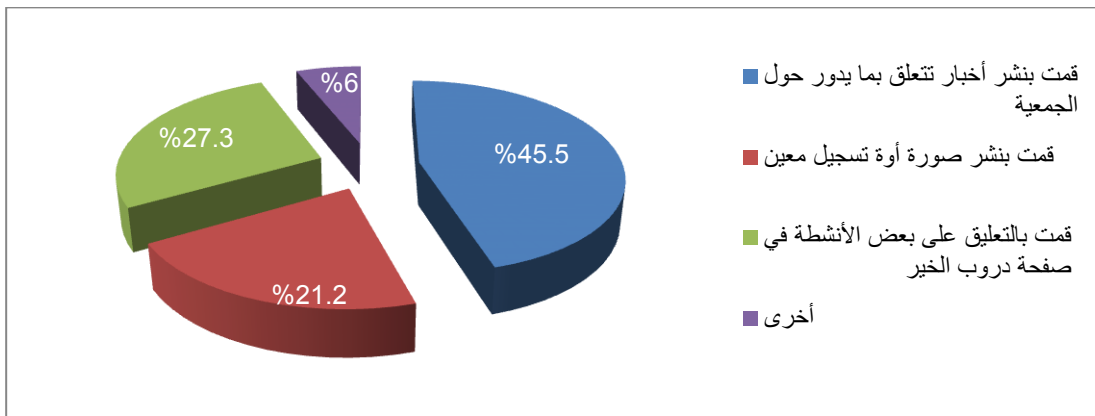
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

- من خلال الجدول و الرسم البياني الموضح أعلاه الذي يوضح مدى التفاعل مع النشاطات التوعوية الموجودة على صفحة "دروب الخير" حيث إختار 23 فردا من أفراد العينة أي 69.7% أنهم "دائما" يتابعون و يتفاعلون مع منشورات الصفحة ، في حين إختار 8 أفراد أي 24.2% أنهم "أحيانا" ما يتفاعلون بسبب إنشغلاتهم و ايضا لا يغفلون في نفس الوقت عن متابعة الصفحة ، بينما كانت إجابة الأعضاء البقية على خيار "نادرا" بتكرار فردين من أفراد العينة متمثلة بنسبة 6.1%.
- و هذا يرجع إلى الأنشطة التطوعية التي تقوم بها الجمعية لتزويد الفرد بالمعلومات و إعطائه مجموعة من التوجيهات الإيجابية، مما يؤدي إلى المتابعة التلقائية لأنشطة الجمعية لأنها تتناسب مع إحتياجات و تطلعات مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي.

الجدول رقم (24): يبين طبيعة هذا التفاعل

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
45.5%	15	قمت بنشر أخبار تتعلق بما يدور حول الجمعية
21.2%	7	قمت بنشر صورة أو تسجيل معين
27.3%	9	قمت بالتعليق على بعض الأنشطة في صفحة دروب الخير
6%	2	أخرى
100%	33	المجموع

الشكل 24: يبين طبيعة التفاعل على صفحة "دروب الخير"



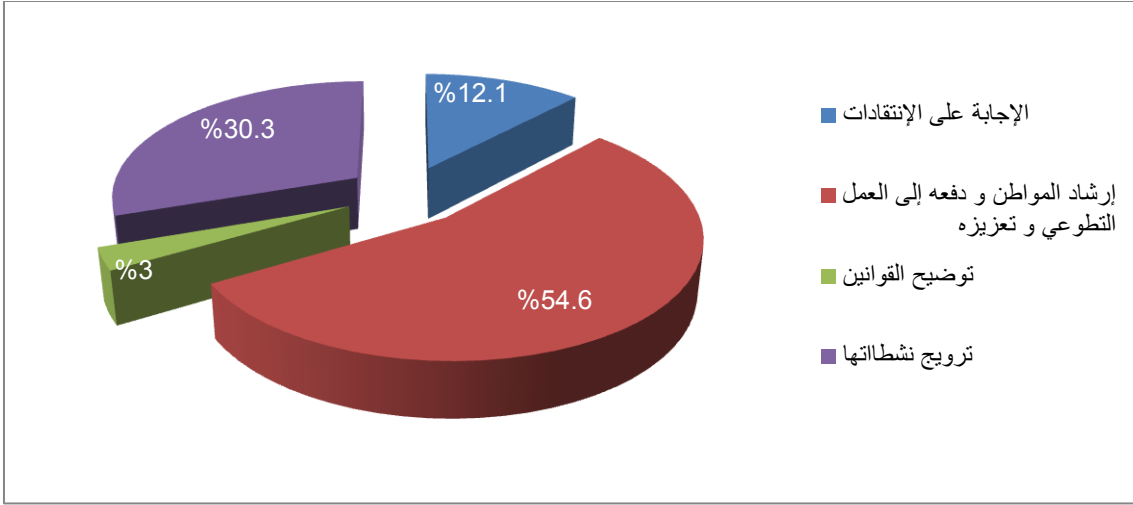
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

- يمثل الجدول و الشكل البياني أعلاه طبيعة التفاعل مع الصفحة حيث تمثلت إجابة أفراد العينة على خيار "قمت بنشر أخبار تتعلق بما يدور حول الجمعية" ب 15 فردا من أفراد العينة أي 45.5% ، أما البعض الآخر فإختار "قمت بالتعليق على بعض الأنشطة في صفحة دروب الخير" بعدد تكرارات تمثل في 9 أفراد من أفراد العينة أي 27.3% ، في حين إختار 7 أفراد من أفراد العينة "قمت بنشر صورة أو تسجيل معين" بنسبة بلغت 21.2% ، و في الأخير إختار فردين من أفراد العينة "أخرى" بنسبة مئوية قدرت ب 6% .
- و منه نستخلص ان هناك تفاعل كبير مع منشورات الصفحة سواء عن طريق المشاركة أو الإستخدام بإعتبار أن الفرد الجزائري سباق لفعل الخير و لا يبخل بأي جهد في سبيل تدعيم مثل هذه المنشورات . و هو ملاحظ أيضا من خلال إستخدامنا لهذه المواقع حيث لا نكاد أن نتصفح الفيس بوك دون أن نجد منشورات تخص الاعمال التطوعية.

الجدول (25): يوضح آليات الجمعية الخيرية على الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
12.1%	4	الإجابة على الإنتقادات
54.6%	18	إرشاد المواطن و دفعه إلى العمل التطوعي و تعزيزه
3%	1	توضيح القوانين
30.3%	10	ترويج نشاطاتها
100%	33	المجموع

الشكل 25: يوضح آليات الجمعية الخيرية على الفيس بوك



- من خلال نتائج الجدول المعروضة أعلاه و الرسم البياني ، نلاحظ أن 54.6% من الاعضاء الذين يرون أن الجمعية الخيرية تعتمد على صفحتها من أجل إرشاد المواطن و دفعه إلى العمل التطوعي الخيري و تعزيزه ، حيث بلغت نسبة 30.3% من الأعضاء الذين يرون أن الجمعية تستخدم الصفحة في الترويج لنشاطاتها بعدد تكرارات 10 أفراد من أفراد العينة، و من ثم نجد أن نسبة 12.1% من الأعضاء يجدون أن الجمعية تعتمد على المنشورات للإجابة على الإنتقادات بعدد تكرارات 4 أفراد من أفراد العينة ، و في الأخير تعتمد أيضا الجمعية على المنشورات في صفحتها بنسبة 3% بعدد تكرارات فرد واحد من أفراد العينة على توضيح القوانين.

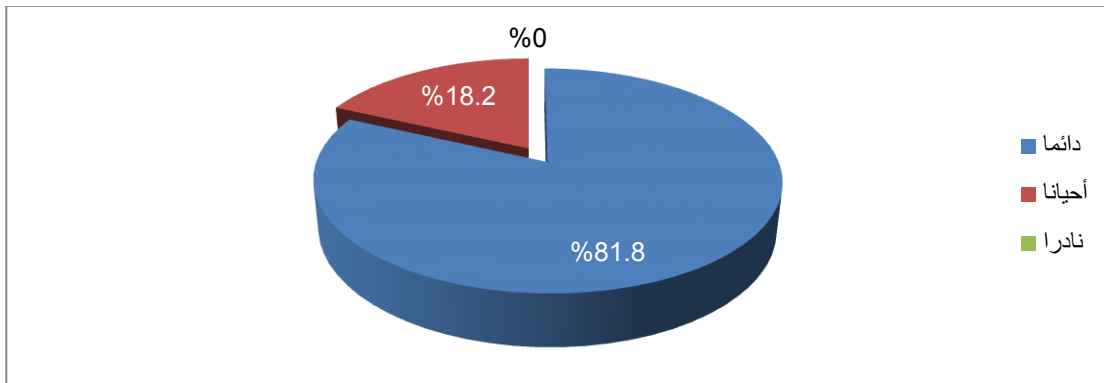
- هذا ما يفسر مساهمة شبكات التواصل الإجتماعي في مساعدة الجمعية الخيرية "دروب الخير" من خلال دفع و إرشاد المواطنين إلى العمل التطوعي ، و توضيح أهميته في الجانب الإنساني من خلال يد العون للمحتاجين ، و هذا بنشر نشاطاتها اليومية على صفحتها في الفيس بوك ، كما تسعى كثيرا لتطوير الاعمال التطوعية و تحسين و تفاعل مع المنشورات من خلال المشاركة و تقديم يد العون.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (26): يبين مدى مساهمة صفحة "دروب الخير" عبر الفيس بوك في تعزيز العلاقة مع الشباب

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
81.8%	27	دائما
18.2%	6	أحيانا
0%	0	نادرا
100%	33	المجموع

الشكل 26: يبين مدى مساهمة صفحة "دروب الخير" عبر الفيس بوك في تعزيز العلاقة مع الشباب



- يبين الجدول و الرسم البياني رقم 26 إسهام صفحة "دروب الخير" في تعزيز العلاقات بينها و بين الشباب بحيث إختارت اغلب العينة "دائما" بنسبة 81.8% بعدد تكرارات 27 فردا من أفراد العينة، بينما إختار 6 أفراد من العينة "أحيانا" بنسبة 18.2%، و في حين لم يختار اي فرد من افراد العينة "نادرا".

- و هذا يدل على أن أغلب اعضاء الجمعية إختارو "دائما" فجمعية "دروب الخير" من خلال الصفحة سائرة في طريق التطور لتحقيق الرضا و التفاهم و تعزيز العلاقات بينهم، يعتبر هذا المجال سواء في الواقع أو العالم الافتراضي رابط مبين لتقوية العلاقات الإجتماعية نظرا لتحفيز الأفراد على إظهار جانب فيهم مما يجعلهم متحابين و متعارفين بينهم.

ثانيا : نتائج الدراسة

من خلال الدراسة التطبيقية التي أجريتها حول دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا، و التي قمنا بها في مقر جمعية "دروب الخير الوادي" ، و كذلك صفحتها على الفيس بوك في الفترة الممتدة من 26 أبريل 2021 إلى غاية 16 ماي من نفس السنة ، فقد خلصت دراستنا الحالية إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

1- فيما يخص العادات والأنماط:

- أظهرت نتائج الدراسة على أن مفردات العينة يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي "دائما"، وهذا ما يبين ويوضح أن لشبكات التواصل الإجتماعي دور كبير في وقت أعضاء الجمعية.
- كشفت نتائج الدراسة على أن مفردات العينة تستخدم موقع الفيس بوك منذ مدة ليست بالطويلة مقارنة بنسبة ظهوره، إذ أنها تستخدمه منذ أكثر من 4 سنوات.
- أفرزت نتائج الجدول (6) أن أغلب أفراد العينة يتصفحون الشبكات الإجتماعية في كل مكان ، و هذا راجع إلى أن الأعضاء يستخدمون الأنترنت أينما يجدون الشبكة قوية و أينما تتيح لهم الفرصة.
- كما كشفت نتائج الجدول (7) أن أغلبية أفراد العينة يستعملون شبكات التواصل الإجتماعي في كل الأوقات، و يبدو هذا الترتيب منطقيا حيث أصبحت شبكات التواصل الإجتماعي من ضروريات حياة الإنسان.
- أفرزت نتائج الجدول (8) أن أغلبية أفراد العينة يستغرقون أكثر من 5 ساعات يوميا على مواقع التواصل الإجتماعي، وهذا راجع إلى أن مواقع التواصل أصبحت من الضروريات في الحياة اليومية ولها إستعمالاتها الكثيرة سواء في مشاركة الأصدقاء آرائهم أو متابعة الصفحات والأخبار.

2- فيما يخص الدوافع التي تكمن وراء إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في العمل التطوعي:

- أثبتت الدراسات أن أغلب أفراد العينة المنظمين للجمعية تعرفو عليها عن طريق الأصدقاء، وهذا يدل على أن الأفراد داخل المجتمع فاعليين بتواصلهم الدائم و علاقتهم المتواجدة مع بعضهم البعض.

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مفردات العينة ينضمون إلى الجمعية من أجل حب الخير، بدافع مساعدة أفراد المجتمع و تحقيق المبادئ داخل المجتمع، فهذا ما يدل على أن الهدف الأول للجمعية هو تحقيق التعاون و التواصل بين المجتمعات.

- كشفت نتائج الدراسة إلى أن أغلب مفردات العينة يستخدمون هذه الشبكات في العمل التطوعي و ذلك من أجل أداء رسالة إنسانية.

- أفرزت نتائج الجدول (13) أنه يتم توزيع الأدوار و المسؤوليات داخل الجمعية من خلال التعاون و التشاور، و ذلك راجع لطبيعة الأعمال التي يقومون بها على أساس أنها أعمال خيرية تستدعي التفاهم و التشاور من أجل الخروج بحل سديد يرضي الجميع .

- خلصت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية مفردات العينة تشارك في المواضيع الإجتماعية بنسبة 90.9% ، و هذا راجع إلى مدى إهتمام الجمعية بالموضوع الإجتماعي و إنجذابهم نحوها لأنها تحاول تقديم مجموعة من إسهامات و أعمال إجتماعية التي لها دور كبير في حياة أفراد المجتمع.

- أظهرت الدراسة على أن مفردات العينة تساعد الجمعية الخيرية في تحقيق التواصل الإجتماعي بين أفراد المجتمع، و هذا راجع إلى أعمالهم الخيرية التي تخلق المحبة و التآزر بين أفراد المجتمع، كما يرجع أيضا على التعاون داخل المجتمع.

- كشفت الدراسة على أن مفردات العينة تساعد الجمعية الخيرية للفئات المحرومة في المجتمع بشكل دائم مما يساهم في نشر المحبة و التألف.

- أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول (17) مدى تشجيع أعضاء الجمعية على الإنضمام للصفحة و التفاعل معها كان "دائماً" و هذا راجع إلى التشجيع على فعل الخير و نشر قيم التضامن و التعاون.

3- فيما يخص دور شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز و نشر ثقافة العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا؟

- أظهرت نتائج الدراسة أن الشبكات الأكثر إهتماماً بالعمل التطوعي هي شبكة الفيس بوك بنسبة تقدر ب 60.6% نظراً لشيوع إستخدامه في الجزائر أكثر من متابعتها عن باقي الشبكات.

- كشفت الدراسة مدى إهتمام شبكات التواصل الإجتماعي بالعمل التطوعي حيث كان إهتمامها به بشكل كبير، و هذا راجل إلى سرعتها الفائقة في نقل المعلومات و تقديم أنشطة إتجاه الأعمال التطوعية الخيرية.

- كشفت الدراسة مدى عمل شبكات التواصل الإجتماعي على نشر العمل التطوعي و كانت أكبر نسبة لأفراد العينة تشير إلى "دائماً" بنسبة 51.5% ، مما يوضح لنا أن شبكات التواصل الإجتماعي منصة هامة لنشر العمل التطوعي و التعريف به و المساهمة فيه.

- توصلت الدراسة إلى معرفة مستوى و نشاط و طبيعة العمل التطوعي الذي تهتم به شبكات التواصل الإجتماعي حيث إتضح من خلال أفراد العينة أن هذه الجمعية لها نشاط كبير على الموقع المحلي.

- كشفت الدراسة طبيعة الدور الذي تؤديه صفحة "دروب الخير" في نشر العمل التطوعي على أنه عمل توعوي ، و هذا راجع إلى توفير ما يحتاجون من الوقت و الجهد و توعيتهم توعية مثالية.

- أثبتت الدراسة مدى التفاعل مع النشاطات التطوعية الموجودة على صفحة "دروب الخير" و ذلك من خلال تفاعل غالبية أعضاء العينة بالإجابة "دائماً" بنسبة 69.7%

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تبين لنا من خلال هذه الدراسة أن طبيعة التفاعل كانت نشطة عن طريق نشر أخبار تتعلق بما يدور حول الجمعية بنسبة 45.5% و عن طريق التعليقات و نشر الصور وغيرها.
- أفرزت نتائج الدراسة أن جمعية "دروب الخير" تعتمد في صفحاتها على إرشاد المواطن و دفعه إلى العمل التطوعي و تعزيزه ، و ذلك راجع من خلال أهميته في الجانب الإنساني.
- تساهم صفحة "دروب الخير" عبر الفيس بوك في تعزيز العلاقة مع الشباب فالصفحة تسير في طريق التطور من أجل تعزيز و تحقيق الرضا و التفاهم و تعزيز العلاقات بينهم.

ثالثا : مدى تطابق النتائج مع الفرضيات

- أكدت النتائج الخاصة بالمحور الثاني و الثالث الذي له علاقة بالفرضية الرئيسية،أن شبكات التواصل الإجتماعي ساهمت بدور كبير و فعال في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا،و ذلك بدليل النتائج المتحصل عليها و التي أشرنا إليها من خلال الجداول التالية: (15-16-18-19-20-21).

- أكدت النتائج الخاصة بالمحور الثاني له علاقة بالفرضية الأولى أن أغلبية الشباب المنظمين للجمعية يستخدم شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز العمل التطوعي بدافع المساهمة في دعم الجمعية و التطوع فيها ، فهي فرضية صحيحة، و قد تجلى ذلك في الإحصائيات المتوصل إليها عبر صفحة الجمعية، حيث أن أغلب الأفراد المنضمين لها فاعليين بتواصلهم و تماسكهم الدائم بين أفراد المجتمع، بدليل النتائج المتحصل عليها و التي أشرنا إليها من خلال الجداول (11-12-15-16-17).

- تبين من خلال النتائج الخاصة بالمحور الثالث و الذي له علاقة بالفرضية الثانية يتضح أنه إحتلت شبكات التواصل الإجتماعي الفيس بوك الصدارة لشيوعه و إنتشاره المبهر أكثر من الشبكات الأخرى و إهتمامه بتعزيز و نشر ثقافة العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا، و خلصت إلى أن شبكات التواصل الإجتماعي نجحت في تعزيز و نشر ثقافة العمل

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

التطوعي في ظل جائحة كورونا بشكل كبير مقارنة بباقي الوسائل الإعلامية الأخرى و عليه تحققت الفرضية الثانية، بدليل النتائج المتحصل عليها و التي أشرنا إليها من خلال الجداول (18-19-20-22-23).

خلاصة الفصل:

خلاصة القول وكحوصلة ختامية لهذا الموضوع يمكن القول أن شبكات التواصل الإجتماعي تعد عاملا مساعدا في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا بشكل سريع بين أفراد المجتمع بشتى الطرق و باتت ممارسة و نشر رسائله من خلال هاته المواقع أكثر سهولة. كما حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة إسهام هذه الشبكات الإجتماعية في تعزيز وترقية العمل التطوعي من خلال نشاط الجمعية الخيرية فيه، حيث توصلنا إلى أن "الفايسبوك" قد نجح في تجسيد ثقافة إلكترونية أكثر من المواقع الأخرى، لإنتشاره المبهر وسهولة التسجيل به.

إضافة إلى الإستفادة منها في نقل العمل التطوعي بين العالم الافتراضي والواقعي، وذلك عن طريق تنظيم حملات تطوعية وتطبيقها على أرض الواقع.



الخاتمة

خلاصة القول و كحوصلة ختامية لدراستنا يمكن القول أن شبكات التواصل الإجتماعي تعد عاملا مساعدا في تعزيز و نشر ثقافة الأعمال التطوعية في ظل جائحة كورونا بشكل سريع بين أفراد المجتمع بشتى الطرق و باتت ممارسة و نشر رسائله من خلال هاته المواقع أكثر سهولة، و من الواضح أيضا أن شبكات التواصل الإجتماعي أوجدت العديد من الفرص أمام الأفراد للتفاعل و التواصل عبر بناء علاقات إجتماعية إفتراضية من خلالها ، و يعتبر الفيسبوك في صدارة هذا الموقع أو الشبكات نظرا لنجاحه المذهل و الكبير في إحقاق التواصل بين الأصدقاء و الحفاظ على العلاقات التي تربطهم.

بحيث تعرفنا في هذه الدراسة على دور مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا.

وتوصلنا إلى أن الفاييسبوك أضحى من الآليات الهامة التي توظفها الجمعيات من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافها و تجسيد مشاريعها على أرض الواقع ، و هذا من خلال النشر و الإعلان المسبق عنها عبر صفحتها على الفيسبوك ما يسهم في توضيح الصورة و تبسيطها في ذهن المتابعين.

كما خلصت دراستنا إلى مجموعة من التوصيات يمكن أن تكون إنطلاقة لدراسات قادمة حيث لخصت هذه التوصيات في النقاط التالية:

- ضرورة تفاعل الصفحة مع المتصفحين من خلال الرد على التعليقات.
- مشاركة الصفحة مع صفحات أخرى وإن كانت من قطاعات مختلفة سواء سياسية أو ثقافية أو سياحية من أجل الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور.
- نشر صور و فيديو لأشخاص بعد تقديم يد المساعدة لهم مما يشعر المتصفح بأهمية هذا العمل ، وليس نشر الحالات المحتاجة قبل المساعدة فقط.
- وضع المعلومات العامة بالصفحة بشكل متكامل حتى يتسنى للمساعدةين أو المحتاجين الوصول إليها كوضع أكثر من أرقام الهواتف.

قائمة المصادر والمراجع

- أحمد. جابر برزان(2007).**العمل التطوعي**.الجنادرية للنشر و التوزيع.
- أبو الفضل، إين منظور (1956).**لسان العرب**. دار بيروت للطباعة.
- أحمد، بن مرسلي(2007).**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال**.ديوان المطبوعات الجامعية.
- إيمان، عبد الرزاق الخاجة(2015).**دور الإنستغرام في تحفيز الشباب البحريني على العمل التطوعي**.رسالة الماجستير منشورة.الجامعة الأهلية المنامة: مملكة البحرين.
- إسماعيل، عبد الكافي عبد الفتاح(2016)**شبكات التواصل الإجتماعي و التأثير على الأمن القومي و الإجتماعي**.ط1.القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- إلهام عثمانة، الخامسة دراجي، وردة شلاي (2015). **دراسة وصفية تصنيفية تحسيسية، لكل من فيروسي إيبولا و كورونا**.رسالة ماستر غير منشورة. المدرسة العليا للأساتذة: الجزائر.
- خالد غسان، يوسف المقدادي(2013).**ثورة الشبكات الإجتماعية، ماهية مواقع التواصل الإجتماعي و أبعادها**.الأردن:دار النفاس للنشر و التوزيع.
- خليل، شقرة علي(2014). **الإعلام الجديد "شبكات التواصل الإجتماعي"**.ط1.الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع.
- دليل توعوي صحي شامل(2020). **فيروس كورونا المستجد (covid - 19)**.النسخة الأولى منظمة الصحة العالمية.المكتب الإقليمي للشرق المتوسط.الأونروا.
- روفيدة، فاطمة محمد(2018).**العمل التطوعي و دوره في تنمية المجتمع**.مجلة الأدب لجامعة مصراته. العدد6.د.ت.ن.
- رحيم، يونس كرو العزاوي(2008).**مقدمة في منهج البحث العلمي**.عمان:دار دجلة للنشر و التوزيع.

- صابرة أوقاسي، مريم قارة(2018-2019). دور مواقع التواصل الإجتماعي-الفييس بوك- في تفعيل العمل الجمعي.رسالة ماستر غير منشورة.كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية: خميس مليانة.
- صفاء بوقفلول، مريم بوحملة(2016). دور الفييس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين. رسالة ماستر غير منشورة.جامعة العربي بن مهدي: أم البواقي.
- صبرية، بن عاشور(2018).دور شبكات التواصل الإجتماعي في توعية الشباب بالعمل التطوعي.رسالة ماستر منشورة.جامعة الطاهر مولاي: سعيدة.
- عبد الهادي، إبراهيم المليجي(1991).الخدمة الإجتماعية من منظور تنظيم المجتمع، رؤية واقعية.الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث.
- عبد الرحمان، بن إبراهيم الشاعر(2015).مواقع التواصل الإجتماعي و السلوك الإنساني.ط1.عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
- عبد العزيز، محمد الغامدي(2009).العمل الإجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية.مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- علي، سلوم جواد و مازن حسن جاسم(2014).البحث العلمي أساسيات و منهج. ط1.عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.
- عبد الله، محمد عبد الرحمن(2002).مناهج و طرق البحث الإجتماعي.مصر:دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع.
- عبد الله، العلي النعيم(2000).العمل الإجتماعي التطوعي.بحث مقدم إلى مؤتمر العمل التطوعي و الأمن.الرباط.
- عبد الله، الخطيب(2010).العمل الجماعي التطوعي.الشركة العربية للتسويق. القاهرة.
- فريال موهون، نورة وقاف، زهرة حتحات، خولة مقران(2019).دور الإنستقرام في تحفيز الشاب الجامعي على العمل التطوعي.رسالة ليسانس منشورة. جامعة بوضياف: المسيلة.

- فيصل، محمود الغرايبة(2010). أبعاد التنمية الإجتماعية العربية.في ضوء التجربة الأردنية.
- فهمي، بدري شريف(1996).معجم مصطلحات الكمبيوتر و الأنترنت المعلوماتية. القاهرة: دار اللبناني للطباعة و النشر و التوزيع.
- فارس كاتب، دنيا عقون(2016).أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على سلوك الشباب الجزائري.رسالة ماستر منشورة.جامعة العربي بن مهيدي: أم البواقي.
- لحسن، عبد الله باشيوة(2010).البحث العلمي مفاهيم،أساليب،تطبيقات.عمان:مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.
- لطيفة دهينية(2018).دور العمل التطوعي في تنمية ثقافة المواطن و تعزيز قيم التضامن المجتمعي.مجلة العلوم القانونية و السياسية. المجلد 9.العدد 2.
- العريشي جبريل بن حسين، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري(2015).الشبكات الإجتماعية و القيم رؤية تحليلية.عمان:دار المنهجية.
- القرآن الكريم، سورة فصلت، الآية 34.
- القرآن الكريم،سورة البقرة، الآية 177.
- محمود، هيثمي حسين(2015).العلاقات العامة و شبكات التواصل الإجتماعي.ط1.عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع.
- مركز المحتسب للإستشارات (1438).دور مواقع التواصل الإجتماعي في الإحتساب تويتر نموذجا.ط1.دار المحتسب للنشر و التوزيع.
- هناء، حسني النابلسي(2010).دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي و المشاركة السياسية.

www.who.int/health-topics/coronavirus

<https://www.ilajak.com/blog/corona-symptoms-causes>



الملاحق

الملحق رقم 01 : أسئلة المقابلة

أسئلة خاصة بالجمعية:

- س1: ماهو الموقع الإستراتيجي للجمعية.؟
- س2:متى تم تأسيس الجمعية؟
- س3:كم عدد الأعضاء الذين كانوا في الجمعية في بداية تأسيسها؟
- س4:ماهي الصعاب التي واجهتهم في فتح الجمعية؟
- س5: ما هي الأعمال التطوعية التي قامت بها الجمعية؟

الملحق رقم 02 : الاستبيان



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص: علم الإجتماع الإتصال



إستمارة إستبيان ضمن دراسة بعنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة جمعية دروب الخير ولاية الوادي.

نحن طلبة ماستر علم الإجتماع و الإتصال نقوم بإجراء بحث بعنوان دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا لنيل شهادة الماستر.

إن المعلومات التي تتفضلون بتقديمها من خلال إجاباتكم حول الإسئلة الخاصة بهذا الإستبيان هي معلومات تدخل ضمن إطار البحث العلمي.

فإن نجاح عملنا هذا متوقف على مساهمتكم لذا نرجو منكم التعامل مع الموضوع بجدية ، و شكرا.

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالبتين:

- سالم يعقوب.

- باهي سندس

- حمودي أسماء

السنة الجامعية: 2022/2021

البيانات الشخصية:

(1) الجنس:

ذكر انثى

(2) السن:

من 18 إلى 22 من 23 إلى 27 أكثر من 27

(3) المستوى التعليمي:

ثانوي جامعي دراسات أخرى

المحور الأول: عادات و أنماط إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي:

1- هل تستخدم شبكات التواصل الإجتماعي؟

دائما

أحيانا

نادرا

2- منذ متى و أنت تستخدم الشبكات الإجتماعية؟

أقل من سنة

من 2 إلى 3 سنين

أكثر من 3 سنين

3- أين تستخدم هذه الشبكات؟

البيت

الجامعة

مقهى الأنترنترنت

في كل مكان

4- ما هي الفترة التي تستخدم فيها شبكات التواصل الإجتماعي؟

صباحا

مساء

ليلا

كل الأوقات

5- كم من الوقت تقضيه و أنت تستخدمها؟

من 01 إلى 02 سا

من 02 إلى 04 سا

اكثر من 04سا

6- ما الخدمات التي يقدمها لك الفيسبوك؟

نشر المعلومات

الدردشة مع الأصدقاء

معرفة أخبار المشاهير

متابعة أخبار الصفحة

مشاركة الصور

التعليقات

المحور الثاني: ماهي الدوافع التي تكمن وراء إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي فيما يخص العمل التطوعي؟

1- هل إنخراط الشباب في الجمعية يحقق التواصل و التفاعل الإجتماعي؟

دائماً

أحياناً

نادراً

2- عن طريق من تعرفتم على الجمعية؟

عن طريق الأصدقاء

عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي

عن طريق المناسبات

أخرى.....

3- ما الدافع لإنضمام الشباب للجمعية؟

حب الخير

مبدأ شخصي

عمل إنساني

دوافع أخرى

- أذكرها.....

4- لماذا تستخدم شبكات التواصل الإجتماعي في العمل التطوعي؟

تبادل المعلومات

لأداء رسالة إنسانية

تكوين صدقات

التثقيف

للتعرف على الأخبار و مواكبة الأحداث الجارية

أخرى.....

5- كيف يتم توزيع الأدوار و المسؤوليات بين أعضاء الجمعية؟

التعاون و التشاور

من طرف الرئيس

أخرى.....

6- ما هي المواضيع التي تشارك فيها الجمعية؟

إقتصادية

إجتماعية

رياضية

ثقافية

7- هل تحقق الجمعية التواصل الإجتماعي بين أفراد المجتمع؟

دائما

أحيانا

نادرا

8- في إعتقادك هل مساعدة الجمعيات الخيرية للفئات المحرومة في المجتمع تساعد

في نشر المحبة و التآلف؟

دائما

أحيانا

نادرا

9- هل تشجع أصدقائك على الإلتحاق بالصفحة و التفاعل معها؟

دائما

أحيانا

نادرا

المحور الثالث: ما دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي؟

1- أي الشبكات الإجتماعية الأكثر إهتماما بالعمل التطوعي؟

الفيسبوك

التويتر

اليوتيوب

الإنستغرام

أخرى.....

2- هل ترى أن شبكات التواصل الإجتماعي تهتم بالعمل التطوعي بشكل؟

كبير

متوسط

ضعيف

3- حسب رأيك هل تعمل شبكات التواصل الإجتماعي على نشر العمل التطوعي؟

دائما

أحيانا

نادرا

4- ما طبيعة العمل التطوعي الذي تهتم به شبكات التواصل الإجتماعي؟

محلي

جهوي

وطني

5- ما طبيعة الدور الذي تؤديه صفحة دوروب الخير في نشر العمل التطوعي؟

إعلامي

توعوي

توجيهي

أخر.....

6- هل تفاعلت مع النشاطات التطوعية الموجودة على صفحة دروب الخير ؟

دائما

أحيانا

نادرا

7- كيف كانت طبيعة هذا التفاعل؟

قمت بنشر أخبار تتعلق بما يدور حول الجمعية الخيرية

قمت بنشر صورة أو تسجيل معين

قمت بالتعليق على بعض الأنشطة في صفحة دروب الخير

أخرى.....

8- تعتمد الجمعية الخيرية في صفحتها عبر الفيسبوك غالبا في؟

الإجابة على الإنتقادات

إرشاد المواطن و دفعه إلى العمل التطوعي و تعزيزه

توضيح القوانين

الترويج لنشاطاتها

9- هل تساهم صفحة دروب الخير عبر الفيسبوك في تعزيز العلاقة مع الشباب؟

دائما

أحيانا

نادرا